شهيدان ومصاب بقصف عدواني يطال صعدة و15 غارة على مأرب والحديدة

سلاح الجو يقصف مطار أبها وتعذيب أدوات الاحتلال يقتل معتقلاً بعدن

ناشطون سعوديون يدعون لاحتجاجات «منع الحج تسييس رجيم»

السبت 19 يونيو 2021م
9 ذي القعدة 1442هـ العدد (1178)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

الشعب الإيراني يختار
الحارس الثامن للثورة الإسلامية

50 إصابة جراء مواجهات مع الاحتلال
نصرةً للرسول الأعظم.. الفلسطينيون ينتفضون

مملكة ابن سلمان.. تناقضات الراعي والرعية

علي الدرواني

منع فريضة الحج والأسوأ منه

محمد الحميري

الحوثي: القرار يؤكّـد صفقةَ ابتزاز لإعادة غوتيريش أميناً عاماً للأمم المتحدة

فضيحة جديدة للأمم المتحدة.. الانحيازُ الكاملُ إلى قتلة أطفال اليمن!

المسيرة : خاص

كشـفت الأمـمُ المتحـدةُ، يـوم أمس، جانباً من وجهها القبيح في ظل تعاطيها الـسيء مع المِلف اليمنـي في ظل العدوان الأمريكـي السـعوديّ المتواصـل للعـام السـابع على التوالي، حَيـثُ أعلنت إدراجَ حكومـة صنعـاء في اللائحـة السـوداء للـدول والجماعـات المنتهكـة لحقـوق الأطفال.

وتتعمَّـدُ الأمـمُ المتحـدة اسـتثمارَ فضائحها، ولا سـيما في ما يتعلق بِملف الأطفـال في اليمـن، إذ تواصـل إدراجَ صنعـاءَ في هـذه اللائحـة، منـذ العـام ٢٠١٦، لكن الجديدَ في الأمر هو استبعادُ العـدوان الأمريكـي السـعوديّ من هذه اللائحة، ونسـيانُ ما ارتكبه من مجازرَ بحـق الأطفال اليمنيين خلال السـنوات السـت الماضيـة، أَو بالأصـح التجاهـل المتعمـد لفظائع العـدوان بحق الأطفال باليمـن. وقلَّل عضو المجلس السـياسي الأعـلى، محمـد عـلي الحوثي، مـن هذه الخطوة للأمم المتحـدة، مؤكّـداً أن قرارَ غوتيريـش، الأمين العام للأمـم المتحدة، لا يسـتندُ إلى حقائقَ ميدانيةٍ ولا تقارير لجان مستقلة طالبنا بها.

وأكّـد الحوثي في تغريدة له عبر تويتر أن القـرارَ يؤكّـدُ صفقةَ ابتـزاز لإعادة غوتيريش أمينـاً عاماً، كمـا ابتز الأمينَ العـامَّ السـابقَ، بـان كي مـون، وأعلن رسـميًّا اضطـرارَه إلى إلغـاء تصنيـف السعوديّة من قائمة العار.

ويأتي هـذا القرار ليؤكّـدَ من جديد تماهيَ هذه المنظومـة الدولية مع قوى الاسـتكبار، وانحيازها «للجلادين» ضد «الضحيـة»، بدليـل أنها لم تهتـمْ لمئات الجرائم التي طالت أطفـالَ اليمن جراء غارات العدوان الأمريكي السعوديّ، كما

حدث لحافلة ضحيان في أغسطُس سنة ٢٠١٨، وتسـبب القصـف في استشـهاد أكثـرَ مـن خمسـين طفـلاً، وخرجـت الأمـمُ المتحـدة حينها ببيـانٍ يدينُ هذه المجزرة، ما يعني أن هـذه الأُممَ المتحدة تـرى أن الأنسـبَ لهـا والأجـدى هـو منـاصَرةُ أصحاب «المـال» على أصحابِ «الـدم»، والرمي بكل المبادئ الإنسـانية والحقوقيـة التـي تتشـدقُ بهـا عرضَ الحائط.

ويتزامـنُ هـذا القـرارُ مـع إعـلانِ الجمعية العامة للأمم المتحدة التي تضُمُّ ١٩٣ عضـواً، أمـس الجمعـة، ترشـيحَ أنطونيـو غوتيريـش أميناً عامـاً للأمم المتحـدة لفـترة ثانية مدتها ٥ سـنوات، وتبـدأ في الأول مـن شـهر يناير كانون الثانـي عـام ٢٠٢٢، وهـو مـا يعني أن الرجلَ قد حصل بالفعل على صفقة من قبـل قوى العـدوان دفعته لإصـدار هذا القرار الانحيازي.

ويبـدو أن «غوتيريـش» قد اسـتفاد كَثـيراً من تجربته سَـلَفِه بان كي مون، حـين أدرج دولَ العـدوان الأمريكـي السعوديّ في يونيو ٢٠١٦ في قائمة العار لمنتهكي الطفولة في اليمن، بالتوازي مع إدراج «أنصـار الله»، لكنـه حينها جلب عـلى نفسـه المتاعبَ، ووقـع في «مطب» كبـير، وتصادم مـع النظام السـعوديّ المجـرم، ما دفـع إلى الخـروج في مؤتمر صحفـي، ليعلـن شـطبَ «التحالـف» من هـذه القائمـة؛ خوفاً على خسـارة التمويل من السعوديّة، بحسب قوله، في فضيحـة لا تزال صداها مدوياً إلى اليوم، لكـن الرجـل أبقى على «أنصـار الله» في القائمة.

موقع أمريكي: صواريخُ الجيش واللجان الشعبيّة تهدّدُ معظمَ أراضي السعوديّة

المسيرة : متابعات

قـال موقـعُ «بروكينـغ ديفانـس» الأمريكـي: إن صواريخَ أبطال الجيش واللجان الشـعبيّة تهدِّدُ حَـاليًّا معظمَ أراضي السعوديّة، مُشيراً إلى أن القوات الصاروخيـة اليمنيـة كشـفت عـن صواريـخَ جديـدةٍ من طـراز «بركان» يبلـغ مـداه ١٢٠٠ كم عـلى الأقل، مما يضعُ السـعوديّة كلها تقريبًا في مرمى الجيـش واللجـان الشـعبيّة، حتى أنه أصبح يشكلُ تهديداً جديدًا للمملكة.

وأكّـد الموقع أن القواتِ اليمنيـةَ أطلقـت في آب/ أغسطُس ٢٠١٩، صاروخاً باليسـتياً جديدًا من طراز «بـركان-٣» إلى الدمـام، لكـن لـم يتـم تأكيـدُ مثل هذا الهجوم في ذلك الوقت. بالإضافة إلى ذلك أطلقت في ٧ آذار/ مـارس صاروخـاً باليستياً من نفس الطراز إلى الدمـام وحقّـق هدفَـه بالفعل بدقة عالية.

وأفَاد الموقعُ بأن القواتِ اليمنية أصبـح لديها عدةُ صواريـخ بالسـتية بما في ذلك بـركان-H2 وسـكود وبـركان-٣ وسـكود-وذو الفقـار وغيرهـا مـن الصواريـخ والطائـرات المسيرة التي أصبحت اليوم تهدّدُ السعوديّة ومنشآتها النفطية.

وأوضـح الموقـعَ أن الهجمـات الصاروخيـة اليمنيـة عـلى السـعوديّة مُسـتمرّة، واتضـح أن المحـاولات السـعوديّة لتعقُّـبِ وتدمـير منصات الإطـلاق لمنـع وصـول الصواريـخ إلى أراضيهـا لـم تحقّق شـيئاً، مختتماً حديثـه بالقـول: «تدّعـي السـعوديّة أنهـا تسـتطيعُ الدفـاعَ عـن أراضيها بنجاح ضـد معظم ضربات الصواريخ الباليسـتية التـي أطلقها سـلاح الجو اليمني، لكن أنظمةَ صواريخ باتريوت الخَاصَّة بهم لا يمكن أن تغطيَ سـوى مسـاحة محـدودة، لذلـك سـتحتاجُ السـعوديّة إلى اختيـار مـا إذَا كانـت ستعطي الأولويةَ للأهداف الاقتصادية أَو العسـكرية أَو السـكان المدنيـين الضعفاء.

المليشيا التابعة للاحتلال الإماراتي تعلنُ تعليقَ مشاركتها في ما يسمى «اتّفاق الرياض»

المسيرة : متابعات

أعلنت المليشـيا التابعةُ للاحتلال الإماراتي، أمس الجمعة، تعليقَ مشـاركتها في مشاورات ما يسـمى بتنفيذ بنود اتّفاق الريـاض الجاريـة حَـاليًّـا مع وفـد حكومة الفـارّ هادي في الرياض.

وذكر بيانٌ باسـم المتحدث الرسـمي للانتقالي، علي عبدالله الكثـيري، أن تعليـق المشـاركة جـاء احتجاجاً عـلى احتجازِ رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي بمحافظة حضرموت الدكتور محمد جعفر بن الشيخ مع الوفد المرافق له.

وأشَـارَ إلى أن نقطـةَ تفتيـش أمنيـة في منطقـة الخبية في بئر علي بمحافظة شـبوة، احتجزت رئيـسَ انتقالي محافظة حضرمـوت والوفـد المرافق له، بعد عودتهم من المشـاركة في مؤتمر أعمـال الـدورة الرابعـة للجمعية الوطنيـة بالمجلس للانتقالي، التي انعقدت في عدن قبلَ يومين من الآن.

وحمَّل بيانُ الانتقالي السلطاتِ المحليةَ والأمنية في محافظة شـبوة التابعـة لمرتزِقـة هـادي كاملَ المسـؤولية عـن حياة وسلامة رئيسِ انتقالي محافظة حضرموت والوفد المرافق له.

وتُعقد منذ أَيَّـام مشـاوراتٌ بين مليشـيا الانتقالي (الموالية للإمـارات)، ومرتزِقة الإصلاح في السـعوديّة؛ بهَدفِ التسريع بما يسـمى اتّفاق الرياض، الذي مضى عليه عدة أشـهر دون أن يُنَفَّذَ على أرض الواقع.

ويسـودُ المشـاوراتِ بين الطرفين عـدمُ الثقـة، كما تقول التقاريـر بأن السـفيرَ السـعوديّ لدى اليمن محمـد آل جابر يحـاول إجبـار جميع الأطـراف المرتزِقة عـلى أن تكون تحت إمرته، وأن تنفذ كُـلّ توجيهاته.

وعلى صعيد متصل، فرضت السـلطاتُ السـعوديّة شروطاً جديدةً على دخول اليمنيين إلى أراضيها، ما يضاعف التعقيدات أمام آلاف المغتربين العالقين في الداخل اليمني.

وأعلنـت الخطـوط الجوية اليمنية في تنبيـه عاجلٍ لجميع مسـافريها إلى الأراضي السـعوديّة بـضرورة التسـجيلِ في منصـة «مقيم» كشرط لقبولِهم في رحلاتها من مطارَي عدن وسيئون ابتداءً من الأربعاء.

وقـال بـلاغ إنـه بحسـبِ تعليمات هيئـة الطـيران المدني السـعوديّ، لن يتم قبول أيِ راكب سـيصلُ إلى المملكة سـواء جدة أَو الرياض، ما لم يكن قد أكمل تسجيلَ بياناته في الموقع أدناه. وكانت السـعوديّةُ قد اشـترطت حصولَ القادمين من اليمن على لقاحَـي كورونا، وهو ما يقتضي البقاءَ نحو ثلاثة أشهر في الانتظار، كما اشـترطت أَيْـضاً حصولَ المسافر على فحص كورونا بعد تلقيهم اللقاحين.

وفاةُ معتقل تحت التعذيب في مدينة عدن المحتلّة

المسيرة : متابعات

تـوفي، يـوم أمـس، شـابٌّ في ظروف غامضـة بشرطـة المعـلا بمدينـةِ عدن المحتلّة.

وقالت مصـادر إعلامية: إن الشـابَّ حسن عبدالله ناصر عمر باعوضة، ٣٠ عاماً، توفي بعد أسـبوع مـن اعتقاله في سجن المعلا.

وقالـت أسرة الشـاب باعوضـة بأن ابنها اعتُقل في سـجن انفرادي بسـجن شرطـة المعـلا لأكثـرَ مـن أسـبوع، في إشـارة إلى تعرُّضه للتعذيـب، موضحة أن الأجهـزة الأمنيـة التابعـة للمرتزِقة تجاهلـت مطالبَهـا بالإفـراج عنـه فتفاجأت ببلاغ الأجهزة الأمنية بوفاته، أمس، داخل السجن.

وتعارض أسرةُ الضحية استلامَ جثة ابنها مطالِبةً بفتح التحقيق في وفاته.

ويتعـرض المئـاتُ مـن المعتقلـين في سجون مليشيا الانتقالي الموالي للإمارات للتعذيـب والتصفيـة والاغتصـاب، بحسب تقارير محلية ودولية.

أكد أن قرارات الأمم المتحدة تأتي ضمن معاييرَ سياسية واتهامات مدفوعة

أشار إلى اعتراف بان كي مون بالضغط المالي السعودي على الأمم المتحدة فيما يخص «التصنيف»

عبد السلام: وقفُ الحرب والحصار مسؤوليةُ المعتدي وسنستمر بالدفاع عن أنفسنا

المسيرة : خاص

جـدَّدَ رئيسُ الوفـد الوطني، ناطـق «أنصار اللـه»، محمـد عبـد السـلام، التأكيـدَ عـلى أن قرار إنهـاء الحـرب والحصارِ يقـعُ على عاتق دول العـدوان، ولا تتحمـلُ مسـؤوليتَه صنعاءُ التي تقـفُ في موقـف الدفاع عـن النفس، وأن التخـلي عـن هـذا الموقـف والقبـول بالحصار يعتبر «استسـلاماً»، في رسـالة جديدة واضحة للعـدو بـأن محـاولاتِ الابتـزاز والتحايل على متطلبات السـلام الفعلي، لن تمـر، ولن تنجحَ في تقييـد خيـارات مواجهـة العـدوان، في حين اسـتنكر عبدالسـلام الابتـزاز الاممـي الجديد بتصنيـف أنصـار ضمـن مـا يسـمى «لائحـة منتهكي الطفولة» وتبرئة العدوان وأدواته من كل الجرائـم المرتكبـة بحق الأطفال منذ سـت سنوات.

وقال عبد السـلام، أمس الجمعـة: «موقفُنا مـع العدوان على بلدنا هو موقفٌ دفاعي، ومن بيـده وقفُ العـدوان وإنهاء الحصـار هو الذي اعتـدى عـلى اليمن عدوانـاً عسـكريًّا وحصاراً اقتصاديـاً»، في إشـارة إلى محـاولات تحالـف العـدوان والولايـات المتحـدة تحميـلَ صنعـاءَ مسؤوليةَ استمرار الحرب.

وَأَضَـافَ عبد السـلام أن «مطالَبـةَ المُدافِعِ عـن نفسـه بالتوقف عن الدفـاع والصمت عن الحصـار اسـتسـلامٌ مرفـوضٌ تأبـاه الفِطـرةُ السـليمة، والتضحيات التي قُدمـت، والصمودُ الأُسطوري للشعب اليمني».

ويرسـلُ بذلك رسـالةً واضحةً تجدد التأكيد

على أن إصرار العـدوّ عـلى ابتـزاز صنعـاء بالمِلف الإنسـاني لتحقيق مكاسـبَ عسـكرية وسياسـية، لا مـكان له عـلى الطاولـة، ولا في الميدان.

ويحـاول تحالفُ العـدوان والولايات المتحدة الأمريكية منذ مدة الضغط على صنعاء، بالمِلف الإنسـاني على أمـل دفعِها للاستسـلام ووقف مواجهـة العـدوان والحصـار، لكـن القيـادةَ الثورية والسياسـية أكّـدت أكثرَ من مرة على استحالةِ القبولِ بهذه المقايضة، وهو ما يضعُ العدوَّ في مأزق.

وفي تصريحات خَاصَّة لصحيفة المسيرة، قال رئيس الوفد الوطني: إن دول العدوان تطلُبُ من الطرف الوطني الموافقة على استمرار الحصار، مُضيفـاً «الولاياتُ المتحدة غـيرُ جادة في إيقاف العدوان ورفع الحصار على اليمن».

وأشَـارَ عبدالسـلام إلى أن «الولايـاتِ المتحدةَ تريـدُ تنفيـذَ مشـاريعها في اليمـن ولا تهمهـا المعاناة الإنسانية».

وأكّـد عبدالسـلام «أن إدخَـال المواد الغذائية والطبية هـي حقوق طبيعيـة لليمن لا تحتاج إلى نقاش».

وتابع حديثه «نحن لا نطلب مسـاعدات من أحد، مـا نطالب به هو رفع الحصار»، مُشـيراً إلى أنه لم يحصل أي تقدم في نقاشات مسقط.

وفي سـياق الحديـث عـن التصنيـف الأممي الجديـد الـذي يعتـبر ابتـزازاً لليمن ومسـانَدةً لتحالـف العـدوان وأدواتـه، قال رئيـس الوفد الوطنـي: إن «الأمـم المتحـدة تعمـلُ كمِنصـة لصالـح الـدول الكـبرى وتصنيفاتهـا غـير محايدة».

وَأَضَـافَ «ارتكبـت دولُ العـدوان أبشـعَ الجرائم بحق الأطفال ولم يتم إدراجُ السعودية ضمن قائمة انتهاكات حقوق الأطفال».

واسـتطرد «سـألتُ بـان كـي مـون خـلالَ مفاوضات سـابقة عن سـببِ رفع السعودية مـن قائمـة قتـلى الأطفـال، فأجـاب بأنهـم ضغطوا علينـا مالياً»، وهو الأمـرُ الذي يؤكّـد أن التصنيـفَ الأممي نابعٌ من المال السـعودي، والنزعة الابتزازية للأمم المتحدة.

وأكّـد أن «قـراراتِ الأمم المتحدة تأتي ضمنَ معاييرَ سياسيةٍ واتّهاماتٍ مدفوعة».

في تأكيد عملي جديد على رفض المساومة والتمسك بحق الدفاع عن النفس:

سلاحُ الجو المسيّر يجدد قصفَ مطار أبها الدولي

المسيرة : خاص

جَـدَّدت القـواتُ المسـلحة قصـفَ العمـق السـعوديّ، ونفّـذت، أمـس الأول، هجومًا جويًّا نوعيًّا عـلى مطار أبها الدولي، ردًّا على اسـتمرار العـدوان والحصار، وتأكيدًا على مواصَلة مسـار الردع ورفض محـاولات الابتزاز الأمريكية التي تسعى لسلبِ صنعاء حقَّ الدفاع عن النفس.

وأعلن المتحدثُ باسـم القـوات المسـلحة، العميد يحيى سريع، أن سـلاحَ الجو المسـيَّرَ اسـتهدف، ظهرَ الخميس، مواقعَ عسـكريةً في مطـار أبها الـدولي بطائرتَين من نوع «قاصف ٢k»، مؤكّـداً أن الإصابةَ كانت دقيقةً.

وجاء ذلك بعد أيَّـام قليلةٍ من استهداف موقع عسكري مهم في المطار نفسه بطائرة مسيَّرة من النوع ذاته.

وإلى جانـب كونهـا رداً مشروعاً على اسـتمرار العدوان والحصـار، تحمل هذه الضرباتُ رسـائلَ واضحـةً تؤكّـدُ فشـلَ محاولات دول العدوان والولايـات المتحدة الأمريكية لابتـزاز صنعـاء بالمِلف الإنسـاني مقابل وقـف الهجمات والعمليات العسكرية على العدوّ.

كمـا تضع هـذه الضرباتُ العـدوَّ مجدّدًا أمـام معادلة «المطارات بالمطارات»، خُصُوصاً في هذا التوقيت الذي يُصِرُّ فيه النظامُ السـعوديُّ ورُعاتُه على استخدام مطار صنعاء كورقة ضغط.

ويسعى النظامُ السعوديّ ورعاتُه من خلال هذا السلوك، إلى دفع صنعاءَ نحو الاستسـلام وتجنيب المملكة تداعياتِ استمرار العدوان والحصار، إلا أن صنعاءَ قد حسمت هذه المسـألة بالرفض القاطـع لأية مقايضة بالمِلف الإنسـاني، وهذه الضرباتُ تترجمُ ذلك بشكل عملي.

الحوثي: المرتزقة يعيشون دائماً في الخلفيات ولا حضورَ لهم إلا عند استلام ثمن بيع الوطن

في فضيحة مدوية على لسان رئيس «برلمانها» الخائن سلطان البركاني:

حكومة المرتزقة: نريدُ الجمهورية اليمنية «حديقةً خلفيةً» لممالك الخليج!

المسيرة : خاص

في فضيحـةٍ جديـدةٍ تعرّي مرتزِقـةَ العدوان الأمريكـي السـعوديّ على اليمن ومشـغِّليهم، وتُجَرِّدُهـم مـن كُـلِّ الأقنعة التـي حاولوا أن يخفـوا وراءهـا حقيقتَهـم القبيحـةَ، أطلـق رئيـسُ مـا يسـمى «البرلمـان» التابـع للفـارّ هادي، المرتزِقُ سلطان البركاني، إساءةً كبيرةً وصريحـةً للجمهوريـة اليمنيـة، إذ وصفهـا بأنهـا «حديقةٌ خلفيـةٌ» للمملكة السـعوديّة ولـدول الخليج، الأمر الذي أثـار موجةَ غضب شـعبيّةً كبيرةً، حاول بعضُ نشطاء ومسؤولي المرتزِقة ركوبَها لإخراج أنفسهم من دائرة هذه الفضيحة التي تقولُ الكثيرَ عن أهداف تحالف العدوان، وطبيعة كُـلّ الموالين له.

المرتـزِق البركانـي الذي شـغل عـام ٢٠١٩ منصـبَ رئيس مـا يسـمى «البرلمـان» التابع للفارّ هادي، كان في مداخلة على قناة «الحدث» السـعوديّة عندما «ناشـد» النظامَ السـعوديَّ الاسـتمرارَ بالعـدوان والحصـار، وَأَضَـافَ أن «اليمـنَ كان وسـيظلُّ الحديقـةَ الخلفيـةَ للسعوديّة ولدول الخليج».

مصطلـحُ «الحديقـة الخلفيـة» يسـتعملُ سياسـيًّا كوصـفٍ للبلـدان التـي تـرزحُ تحتَ «وصاية» كبيرة، حَيثُ تقومُ دولٌ أُخرى بإدارة جميع شؤون ذلك البلد وفقاً لرغباتها، وبشكل مدمّـر، حتى تبـدو بالفعل كأنها مُجَـرّدُ جزءٍ من الأرض يتبعُها وتفعلُ فيه ما تشاء.

واسـتخدم الكثير من المحللـين والكُتّابِ هذا المصطلـح لوصـف طبيعة نظـرة السـعوديّة الاسـتعلائية والمليئة بالحقد تجاه الجمهورية اليمنية، عـبر جميع مراحل تأريخ العلاقة بين اليمن والنظام السعوديّ.

وما قاله المرتزِقُ البركاني كان تأكيدًا جديدًا وواضحًـا على أن العـدوان على اليمـن وُلِدَ من رحـمِ السياسـة التـي تعتـبر اليمـن «حديقةً خلفيـةً» للـدول الخليجيـة الغنيـة، وبالـذات النظـام السـعوديّ، وأن كُـلّ المـبرّرات الأُخرى التي تم ترويجُها لتبرير هذا العدوان لا أَسَـاس لهـا بمـا في ذلك المـبرّرات المتعلقة بما تسـمى «الشرعيـة» التي يقـر المرتـزِق البركاني هنا، وبصراحة، أنها ليسـت سوى وصف لمجموعة مـن خونة الوطن، الذين يسـعَون علناً لخدمة العدوّ في مسـعاه لسـلب سـيادة وقرار وأرض الجمهورية اليمنية وتركيع شعبها.

كلام المرتـزِق البركاني أثار موجةً كبيرةً من الـردود الغاضبة على شـبكة الانترنـت، والتي تنـاول أصحابهـا هذه الإسـاءة الفاضحة من عدة زوايا، أبرزها أنها تعبر بشـكل واضح عن حقيقة حكومـة المرتزِقة وجميـع فصائلهم، كأدوات رخيصـة إلى حَـدِّ الابتذال، بيد النظام السـعوديّ ودول العدوان، ومهمتهـا الوحيدةُ هي تمكينُ هذه الدول من احتلال اليمن مقابل القليل من المال.

ولأن الأمـر كان أوضـحَ من أن يتـم تبريرُه أَو تمييعُه بأية نقاشـات، لجأ بعضُ مسـؤولي ونشـطاء المرتزِقـة إلى محاولة ركـوب موجة الغضب الشعبي، على أمل «شخصنة» القضية وربطها بالمرتزِق البركاني فقط، لكن المسـألةَ لـم تكن مُجَـرّد تصريح أطلقه شـخصٌ واحدٌ غيرُ معروف، بل اعترافٌ رسميٌّ بحالة الانبطاح التـي يعيشـها جميـعُ الموالين لـدول العدوان، والمنصـب الـذي يشـغله المرتـزِق البركانـي في سـلطتهم، يشـهد بـأن أن تلك السـلطةَ كلها تعملُ لتكريـس مشروع «الحديقـة الخلفية» الفاضح.

ومـن صنعاءَ التـي، بالمقابل، أعـادت لمعنى السـيادة الوطنية بنضالهـا التاريخي في وجه العـدوان، ردَّ عضـوُ المجلس السـياسي الأعلى، محمد علي الحوثي، على كلام المرتزِق البركاني، قائـلاً: إن «المرتزِقـة يعيشـون في الخلفيـات، وسـيبقون دائماً هناك، ولا يمكن أن يروا فناءَ البيـت الأمامي، فمـا بالكم بالطوابـق العليا، وهـم بسـلوكهم يعيشـون الأدوارَ الخلفيـة ويعـبِّرون عنهـا ولن يروا سـيادة وطن باعوه أَو عـزة بلد دمّـروه، ولا أمرَ لهم ولا حضور إلا عند استلام ثمن بيع الوطن».

وليست هذه المرة الأولى التي يقر فيها مرتزِقةُ العـدوان بحقيقـةِ كونهـم يعملـون لخدمـةِ أهدافٍ استعماريةٍ ضد اليمن، فخلال السنوات الماضية اعترف الكثـيرُ منهم وعلى الهواء، بأن السعوديّةَ والإماراتَ تمارسان «احتلالاً» للبلد، وتتقاسـمان النفـوذَ، وأنهمـا تتحكمان بكل صغيرة وكبيرة في المناطق المحتلّة، والمفارقةُ أن بعضَ هـؤلاء المرتزِقة تصنعـوا «الغضبَ» إزاء تصريحـاتِ «البركاني» الأخـيرة، مثل «نائبه» المرتزِق عبد العزيز جُباري!

وقفاتٌ احتجاجية في محافظات الجمهورية عقب صلاة الجمعة؛ تنديداً بالقرار

علماءُ وخطباءُ محافظة إب يستنكرون قرارَ منع الحج

المسيرة : متابعات

عبّر علماءُ وخطباء محافظة إب عن استنكارهم الشديد لقرار المجرم محمد بن سلمان بإغلاق موسم الحج أمام المسلمين للعام الثاني على التوالي تحت ذريعة وباء كورونا.

وقالوا خلال لقاء نظّمه مكتب الإرشاد بالمحافظة بحضور المحافظ عبد الواحد صلاح: إن هذا القرار جريمة لا ينبغي السكوت عليها، وإن على الأُمَّة الإسلامية أن تتحَرّك بجدية ضد هذه الإجراءات الظالمة لآل سعود.

وتطرق لقاء العلماء والخطباء كذلك إلى ما يعانيه الشعب الفلسطيني من اعتداءات ظالمة من قبل الكيان الصهيوني الغاصب والقصف المتوحش الذي يطال قطاع غزة باستمرار.

وخلال كلمته في اللقاء، أكّد المحافظ صلاح وقوفَ الشعب اليمني مع الشعب الفلسطيني ومناصَرة القضية حتى استعادة كافة الأراضي المحتلّة وتحريرها من دنس اليهود الغاصبين.

من جانبه، تطرق نائب وزير التربية إلى الدور المعوَّل على العلماء والخطباء في معالجة قضايا الوطن والتحديات التي تواجهه؛ نتيجة العدوان والحصار وكذا قضايا الأُمَّة الإسلامية، مُشيراً إلى المؤامرات التي تحاك ضد اليمن والأمة؛ بهَدفِ مسخها وإبعادها عن هُوِيَّتها الإسلامية والإيمانية.

بدورهما، أكّد الدكتور عبد الباسط الحميدي والشيخ رشاد محمد سعيد في كلمات العلماء، البراءةَ من الخيانة التي ارتكبها عملاء اليهود بإعلان التطبيع معهم، داعين إلى الوقوف بحزم وقوة أمام هذه الأعمال التي لا تعبر عن مواقف وقيم وثوابت الأُمَّة تجاه قضيتها المركزية.

وأدان البيان الصادر عن اللقاء منعَ النظام السعوديّ للمسلمين من الحج واعتبار هذا القرار جريمةً كبرى لا يجوز السكوت عنها.

وأشَارَ إلى أن منع النظام السعوديّ للحج يعد خدمة واضحة لأعداء الإسلام وتنفيذاً لمخطّطاتهم في استهداف مقدسات المسلمين في الوقت الذي يفتتح النظام السعوديّ المراقص وأماكن الترفيه على مرأى ومسمع العالم.

وأكّد البيان الموقفَ الثابتَ والمبدئي في استمرار دعم ومساندة الشعب الفلسطيني المظلوم ومقاومته الباسلة حتى تحرير الأقصى الشريف كواجب ديني وإنساني لا يجوز لأحد التنصل عنه.

وقال العلماء في البيان: «نبرأُ إلى الله من كُلِّ خَوَنَةِ الأُمَّة المطبعين والمتعاونين مع العدوّ الإسرائيلي الغاصب والمحتلّ لأرض فلسطين».

وعلى صعيد متصل، نُظِّمت في عدة محافظات يمنية، يوم أمس، وقفاتٌ عقب صلاة الجمعة، أدانت جميعها قرار النظام السعوديّ منع أداء فريضة الحج لهذا العام.

واستنكرت الوقفات استمرار صمت النخب الثقافية والفكرية إزاء تصرفات النظام السعوديّ في صد المسلمين عن أداء هذه الفريضة، كما دعت بيانات صادرة عن الوقفات إلى إدانة تصرفات النظام السعوديّ وممارساته التعسفية بحق أبناء الأُمَّة بصورة عامة والشعب اليمني بشكل خاص، محذرة دول العدوان من عواقب استمرار احتجاز سفن المشتقات النفطية والذي ينذر بكارثة إنسانية.

ودعت البياناتُ إلى دعم أنشطة المراكز الصيفية وتشجيع الطلاب والطالبات على الالتحاق بها لإكسابهم المعارف العلمية وتحصينهم من الثقافات المغلوطة.

زياراتٌ لمدارس الفتيات الصيفية في عددٍ من مديريات أمانة العاصمة

المسيرة : صنعاء

قامت وزارةُ الشباب والرياضة بتفقُّدِ سَيْرِ عمل الدورات الصيفية لمدارس الفتيات الصيفية بمختلف المديريات (صنعاء القديمة ـ بني الحارث ـ التحرير ـ مذبح ـ السبعين ـ شعوب) ضمن آلية عمل فريق النزول الميداني بأمانة العاصمة.

وفي الزيارة، أشادت الأُستاذة هناء العلوي -وكيل قطاع المرأة بوزارة الشباب- بدور القائمات على العمل وجهودهن الكبيرة في إنجاح الدورات الصيفية استجابة لقائد الثورة وتلبية لاحتياج المجتمع للوعي وللثقافة القرآنية التي تمثل حصناً حصيناً لأبنائنا.

وأشادت مدير عام الإعلام بوزارة الشباب والرياضة، أحلام عبدالكافي، بمستوى الأداء المتميز للقائمين على العمل وتنوع الأنشطة المقدمة في الدورات وأهميتها لتحقيق التأثير الذي ظهر في وعي وفكر الطالبات من خلال تلقيهن للعلم النافع بعد التحاقهن بالدورات الصيفية.

وتحدثت الأُستاذة شفيقة العرجلي، مسؤولة المدرسة بحي شعوب، بالقول: إن المدرسة وضعت ضمن أنشطتها مجالاً للخروج مع الطالبات في رحلة لروضات الشهداء أو لزيارة قبر الشهيد الصماد وكذا زيارة الجامع الكبير بصنعاء؛ لما له من قداسة وعظمة في التاريخ اليمني بل والتاريخ الإسلامي.

من جانبها، أشَارَت أُمَّة الخالق الغرباني، مديرة مدرسة أم البنين الصيفية، إلى أن الدورات الصيفية فرصة قوية ونعمة وفضلٌ من الله للمجتمع اليمني، من خلال فتح المجال لاحتضان أبنائنا وبناتنا، ورفدهم بما يصلح حالهم ويربي نفوسهم وعقولهم ضد التحديات وأساليب التضليل.

وقد أكّدت منى المضواحي، مديرة مدرسة الجلاء الصيفية، أن هناك هجمةً من قبل أعداء الأُمَّة، من خلال الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي؛ لاختراق وعي أجيالنا، وأن الدورات الصيفية هي من أقوى الوسائل للتصدي لذلك الاستهداف.

كما أكّدت الأُستاذة أُمَّة الغفار مفضَّل، مديرة مدرسة إعلام الهدى الصيفية، أن الاقبال كان متنوعاً للمركز بعيدًا عن الفروقات الحزبية أو الطائفية التي طالما بثتها الثقافاتُ المغلوطة في إطار استهداف أجيالنا.

وأشَارَت الأُستاذة أنهار حميد، مديرة مركز الشهيد الزيادي، إلى أنهم تجاوزوا بعضَ الصعوبات التي كانت تحولُ دون التحاق أبناء الحي للمدرسة الصيفية، من خلال تقديم مواد دينية وثقافية متنوعة تخللها أنشطة جاذبة للطلاب.

من جهتهن، عبّرت الطالباتُ والمدرسات ومديراتُ المراكز عن امتنانهن لهذه الزيارات التي تعتبر بادرةً كريمةً لجهود الإدارة العامة للمراكز الصيفية بوزارة الشباب والرياضة.

حضر الزياراتِ حنان العزي وَأمةُ السلام القاسمي، عضوا اللجنة التنفيذية للمدارس الصيفية، وَرقية الفران وهيفاء الشامي وهناء الربوعي، مدير عام النشاط الرياضي بوزارة الشباب والرياضة، وسمر الحكيمي، مدير الإدارة.

استشهادُ مواطنين اثنين في مديرية منبه بصعدة برصاص حرس الحدود السعودي

المسيرة : صعدة

استشهد مواطنان، يوم الخميس الماضي، بنيران حرس حدود العدوّ السعوديّ في مديرية منبه الحدودية بمحافظة صعدة شمالي البلاد. وقالت مصادر محلية: إن قوات حرس الحدود السعوديّ استهدفت المواطنين في منطقة الرقو بمديرية منبه، ما أَدَّى إلى استشهاد مواطنين اثنين.

وأشَارَ المصدرُ إلى أن العدوَّ السعوديّ يتعمدُ استهدافَ المواطنين في المناطق المحاذية للحدود، مرتكباً جرائمَ وحشيةً بشكل مُستمرّ.

إصابة مدني بقصف مدفعي سعودي على صعدة والعدوان يشن 15 غارة على مأرب والحديدة

المسيرة : محافظات

استأنف تحالفُ العدوان الأمريكي السعودي، أمس الجمعة، جرائمه بحق المدنيين، وغاراته وخروقاته المستمرة في الحديدة وعدد من المحافظات. وفي جديد الجرائم السعودية الأمريكية، أصيب مواطن بنيران حرس الحدود السعودي، أمس الجمعة، في منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية، وأفاد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة بأن طيران العدوان شن غارتين على منطقة الفرع بمديرية كتاف بمحافظة صعدة.

وفي سياق متصل، واصل العدوان غاراته على مأرب، بشنه أكثر من 8 غارات حتى كتابة هذا الخبر.

إلى ذلك، قال مصدر في غرفة عمليات ضباط الارتباط والتنسيق لرصد خروقات العدوان: إن المرتزِقة ارتكبوا أكثر من «110 خروق في مناطق متفرقة من الحديدة خلال الـ24 الساعة الماضية ينها استحداث تحصينات قتالية في الجبلية.

وَأَضَافَ المصدر أن من بين الخروقات 5 غارات للطيران تجسسي على الفازة والتحيتا وتحليق 5 طائرات تجسسية في أجواء المنظر والفازة وَالجبلية والتحيتا.

وبيّن المصدر أن 5 خروقات تمت بقصف مدفعي لعدد 43 قذيفة وَ97 خرق تم ارتكابُها بالأعيرة النارية المختلفة.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

قوى العدوان على استعداد للمقايضة بأي شيء مقابل عدم نشر مقاطع جديدة

بث مشاهد اعترافات الأسرى السعوديين والسودانيين.. العدوّ يبلع لسانَه

المسيرة : أيمن قائد

يتفنَّنُ أبطالُ قواتنا المسلحة من الجيش واللجان الشعبيّة في تلقين العدوّ السعوديّ المزيدَ من الدروس في ميدان المعركة، وتحديداً في جبهة جيزان والعملية الأُسطورية فيها والتي أدَّت إلى تحرير أكثر من 40 موقعاً عسكريًّا في مساحة تقدر بحوالي 150 كيلو متراً مربعاً.

أصداءُ هذه العملية لا يزال مدوياً في أنحاء العالم، ومشاهد الذل والتنكيل للجنود السعوديّين والمرتزِقة اليمنيين والسودانيين لم يستوعبها المتابعون الأجانب حتى الآن، حتى اضطر العدوّ السعوديّ من هول هذه الصدمة للخروج بتصريح ينفي صحة هذه المشاهد وينكرها.

ويأتي هذا الإنكار السعوديّ في وقت وثقت فيه عدسة الإعلام الحربي جميعَ تفاصيل المعركة، ولم تنقل شاشاتُ التلفزة سوى القليل منها، وما خفي كان أعظم، وتظهر المشاهد اغتنام أبطال الجيش واللجان الشعبيّة لكمياتٍ كبيرةٍ من الآليات والمدرعات والأطقم العسكرية والأسلحة المختلفة من مواقع الجيش السعوديّ، كما وثقت عدسةُ الإعلام الحربي العملية العسكرية الواسعة ونقلت للمشاهد تفاصيل دقيقة حول العملية منذ بداية التنفيذ إلى لحظات الفرار والاغتنام، وعمليات الانتحار الجماعي للجنود السعوديّين وسقوطهم من أعالي المرتفعات وخوفهم وذلهم من المواجهة.

وعلى الرغم من هول ما حدث للعدو السعوديّ في ملحمة «جيزان» إلا أن إعلامَ العدوّ حاول إنكارَ تلك المشاهد التي بثها الإعلام الحربي، وجاء بمبرّرات تنفي كُلّ ما حدث، لكن قواتنا المسلحة لا يزال في جعبتها الكثير، فجاءت بمشاهدَ جديدةٍ وفيها اعترافات ضباط وأفراد سعوديّين وسودانيين تابعين للعدو السعوديّ، وبعد محاولاته الإنكار وعدم الاعتراف بالمشاهد في جزئها الأول، أتت صنعاءُ بمشاهدَ جديدةٍ للإثبات؛ لتتضحَ الصورةُ أكثرَ وتعملَ على الحد من مستوى الهروب إلى الإنكار وعدم الاعتراف.

لقد بات العدوّ السعوديّ اليوم في موقفِ الحيرة والتردّد في ماذا لو أنكر المشاهدَ الأخيرةَ مجدّدًا، وَفي حين تؤكّد الصورة باعترافات الأسرى حقيقةَ تضليل وأكاذيب الإعلام التابع للعدو السعوديّ، بل واستطاعت نسفَ ادِّعاءاته على مستوى شعوب العالم والمنطقة.

فضيحةٌ مدوية

وفي ظل هذا التوقيت الزمني والفارق في مرحلة من المراحل التاريخية والانتصارات العظيمة التي تتحقّقُ لأبناء الشعب اليمني في ظل العدوان والحصار الأمريكي السعوديّ المُستمرّ للعام السابع على التوالي، فقد أراد مجاهدو الجيش واللجان الشعبيّة أن يثبتوا من خلال الإعلام الحربي فضح وادِّعاءات النظام السعوديّ الذي أنكر أن هناك عمليةً نُفِّذَت في جيزان حسب تصريح ناطقهم الرسمي «المالكي»، كما يقول المحلل والخبير العسكري اللواء عبدالله الجفري.

ويؤكّد اللواء الجفري في تصريح خاص لصحيفة المسيرة أن المشاهد التي بثها الإعلام الحربي عبارة عن فضيحة مدوية للنظام السعوديّ وتعكس مستوى الهزائم المتكرّرة التي يتلقاها من قبل أبطال الجيش واللجان الشعبيّة، مُشيراً إلى أنه عندما كان أحد الأسرى السودانيين يستمع لهذا البيان في ظل هذا الإنكار كانت صدمةً قويةً حتى للأسير السوداني الذي يقول: كيف نحن نقاتل معهم واليوم ينكروننا.

ويبين اللواء الجفري أن هذا هو سلوك النظام السعوديّ الذي يتاجر بهؤلاء في كثير من المعارك في اليمن وخارج اليمن، وأن هذه هي السياسة التابعة لهؤلاء القادة في هذه الدول التي لا تحترم شعوبها ولا تحترم جيشها ولا أفرادها.

وَيصف اللواء الجفري مشاهدَ العملية بأنها صادمة ومحرجة لهم أمام العالم، حَيثُ وقد تكلم إعلاميون سعوديّون في دول أُخرى أن على محمد بن سلمان أن يتنحى من منصبه، نتيجة الفشل وَالهزائم والخزي الذي يتعرض له النظام السعوديّ من قبل أحرار اليمن.

ويقول اللواء الجفري: إن هذه المشاهد للأسرى السعوديّين والسودانيين أتت عقب تصريح رئيس لجنة الأسرى، عبدالقادر المرتضى، قبل أيَّام بأن السعوديّة رفضت أي تبادل لصفقة أسرى بين الطرفين، ولم تلتزم حتى بما تم الاتّفاق عليه في ستوكهولم، وأن دور الأمم المتحدة أصبح سلبياً، ولم تستطيع أن تضغط على الطرف الآخر للتنفيذ، مُشيراً إلى أن خيارات المرتضى متاحة، لكنهم أنكروا أنه ليس هناك عملية نُفذت في جيزان وكذلك إنكارهم للأسرى؛ لأَنَّهم عندما ينكرون العملية بمعنى ينكرون أسراهم فيها.

ويضيف الجفري: أثبتت المشاهد للشعب السعوديّ أولاً ثم للعالم بأن هذا النظام السعوديّ دكتاتوري وعميل وخائن وفاسد لا يحترم أبناء شعبه ولا حتى أسراه، وأن هؤلاء الذين شاهدناهم من الأسرى وجدناهم معززين مكرمين وهي أَيْضاً رسائل أرادوا إيصالها بأن هذه هي أخلاقنا وسلوكياتنا في الحرب وفي التعامل مع الأسرى، متبعاً أننا أوصلنا رسائلَ لكل شعوب الأُمَّة وللمنظمات بأن هؤلاء الأسرى تحت وطأة الجيش واللجان الشعبيّة إذَا أرادوا التبادل بهم فنحن جاهزون ومستعدون وفق القرارات الدولية واتّفاق جنيف، إلا أن النظام السعوديّ غير مستعد بل وينكر كُلّ ذلك.

وفيما يتعلق بانعكاسات تلك المشاهد التي بثها الإعلام الحربي، يقول المحلل العسكري اللواء عبدالله الجفري: إن انعكاساتها وخيمة سواء على المستوى النفسي للمرتزِقة المقاتلين معهم وأنهم اليوم في معنويات هابطة وانهيار بعد مشاهد الفرار والسقوط من أعالي الجبال، وأن هذا يؤكّد حالة الانهزام الكبير جِدًّا وقد تم تحطيم معنوياتهم من خلال تلك المشاهد، مُضيفاً أنها فضيحة أمام الشعب السعوديّ حينما يشاهدون أبناءهم ينتحرون من على الجبال والبعض يُقتل والبعض الآخر يؤسر دونما أن يكون لهم من الحرب لا ناقة ولا جمل.

أما انعكاساتها على مستوى العالم فهي فضيحةٌ مدويةٌ، ولما كان يعول على دول التحالف بما تمتلكه من أسلحة متطورة وتنظيماتها الإرهابية والشركات لم يستطيعوا تحقيقه وأصبحوا أقزاماً تحت أحذية أبناء الجيش واللجان الشعبيّة أَو كما يصف اللواء عبد الله الجفري.

تعزيزُ المعنوية والصمود

من جهته، يشير المحلل السياسي خالد العراسي إلى أن أهميّة عرض هذه المشاهد؛ كونها ترفع معنويات الشعب اليمني وتزيد من ثباته وصموده وتجعله يشعر بالفخر والاعتزاز، لذلك نلاحظ أن كُلّ غضب أَو سخط شعبي يشعر به الشعبُ لأي سبب من الأسباب يزول بمُجَرّد نشر هذه المقاطع؛ لما لذلك من دور كبير بنشر الطمأنينة والفرح والسرور بين أوساط المجتمع.

ويؤكّد العراسي في تصريح «للمسيرة» أن نشر هذه البطولات يسبب للعدوان الخزيَ والعارَ، ويفضحهم أمام العالم، لذلك دائماً نسمع عن مفاوضات ووساطات ومساعٍ لعدم نشر هذه المقاطع وكأن العدوّ يحاول أن يشتريَ ما تبقى له من صيت أمام من لا يزال يجهل انتكاسته وهزائمه النكراء وبالذات تلك المقاطع القوية التي تثبت هوان وضعف العدوّ رغم ترسانته العسكرية الهائلة وسقط سقوطاً مدوياً وبعد أن كان الجيش السعوديّ مصنفاً بثالث الجيوش العربية من حَيثُ القوة بات يسمى بالجيش الفرَّار.

ويشير العراسي إلى استعداد العدوّ باستمرار للمقايضة بأي شيء مقابل عدم نشر هذه المقاطع التي تجعل منه أضحوكةً وتسقط هيبته الزائفة أمام العالم.

ويرى العراسي أن انعكاسات تلك المشاهد على المستوى الشعبي أنها تتسبب بموجة من الضجيج والاستياء الشعبي وتجعل حكامَ السعوديّة محط انتقاد، وهذا ما لاحظناه عبر مشاهدة بعض ردود الفعل الشعبيّة حتى أن بعضَهم خرج عن طوره ونعت الحكومة السعوديّة بأقبح الألفاظ.

الإثباتُ بالصورة موجع للعدو

من جانب آخر، يرى الكاتب والباحث في الشؤون السياسية الدكتور يوسف الحاضري، أن نشر المقاطع للإعلام الحربي له أهدافٌ إنسانية وعسكرية على المستوى الداخلي والإقليمي والعالمي، ففي الأهداف العسكرية يصفها بأن لها وَقْعٌ عظيمٌ وموجعٌ للتحالف العدواني على اليمن وقيادته التي أعلنت مؤخّراً عن عدم مصداقية ما وزعه الإعلام الحربي اليمني عن عملية تاريخية في جيزان، فجاءت الاعترافات والظهور للأسرى الذين أسروا من نفس المكان وفي نفس العملية والذي ما زال النظام السعوديّ يبتلع لسانَه فلم يعد يمتلك أية قدرة للرد ولم يعد ينفعه انعدامُ حيائه وجفاف ماء وجهه الذي استنفده في الردود السابقة.

ويضيف الحاضري أنه وفي وقت أن هناك هدفاً إنسانياً في إظهارهم لأهاليهم من جانب وبأنهم ما زالوا أحياءً، وَأَيْضاً إظهار حسن التعامل معهم من قبل الشعب اليمني الذي لا يستطيع أحدٌ أن يزايد على التزامه بالتوجيهات الإلهية في كُلّ تحَرّكاته العسكرية؛ كونه يمتلك قيادةً عظيمة قرآنيةً متمثلة بالسيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي، متبعاً أنها تفضح خُبثَ الطرف الآخر في تعامله مع جنوده ومرتزِقته والذي لا يعيرهم أدنى اهتمام وما زال يخفي مصير آلاف جنوده وعشرات الآلاف من مرتزِقته عن أهاليهم، عوضاً عن رفضه المُستمرّ في التفاوض للإفراج عنهم وعن السابقين من أسراه السعوديّين الجنسية، عوضاً عن أنه سيسعى لإخراج أسرى مرتزِقته، سواء السودانيين أَو اليمنيين.

ويؤكّد الكاتب الحاضري أنها رسالةٌ قويةٌ للداخل في التزام القيادة بالنهج القرآني، وبرقيها في هذا الجانب، ليزدادوا ثقة والتفافاً حولها، وَأَيْضاً رسالة للعالم بأن اليمني سيستمر متمسكاً بموقفه الديني والإنساني والوطني والتاريخي في تحَرّكه ضد التدخل الخارجي وعدوانه في اليمن مهما طال الوقت بل إنه كلما طال الوقت زاد اليمني قوة وتمكيناً والأسرى دليلٌ آخر يضافُ لأدلة عديدة سابقة.

ناشطون سعوديّون يدعون إلى احتجاجات غاضبة يوم عرفة ضد النظام السعودي

«التسييس» الرجيم لابن سلمان: ممنوع الحج على المسلمين!

المسيرة: محمد ناصر حتروش

يواصلُ النظامُ السعوديّ للعام الثاني على التوالي منعَ المسلمين والصدَّ عن المسجد الحرام، فالقدومُ إلى بيت الله الحرام وإحياءُ الركن الخامس من أركان الإسلام بات ممنوعاً من قبل المجرم بن سلمان بحج واهية من بينها كورونا.

هذا الصد جاء بإعلان من وزارة الحج والعمرة السعوديّة والتي اقتصرت الحج للعام 2021 على المواطنين والمقيمين داخل المملكة بإجمالي 60 ألف حاج.

وبرّرت الوزارة هذا التصرف وإلغاء مجيء الحجاج من خارج المملكة إلى ظهور تحورات جديدة لفيروس كورونا والاكتفاء بالحجاج من داخل المملكة فقط، مشدّدةً على ضرورة أن تكون الحالة الصحية للراغبين في أداء مناسك الحج خالية من الأمراض المزمنة، وأن تكون ضمن الفئات العمرية من (18 إلى 65 عاماً) للحاصلين على اللقاح، وفق الضوابط والآليات المتبعة في المملكة لفئات التحصين.

لكن هذه الذرائعَ لم تنطلِ على الملايين من المسلمين، وقد أثار هذا القرارُ سخطاً كَبيراً لدى الكثير من الهيئات والمنظمات الإسلامية، وذلك عبر البيانات المنّددة والساخطة لهذا التصرف، كما تداول معارضون سعوديّون دعواتٍ إلى الاحتجاجات تهدف إلى إسقاط النظام السعوديّ في يوم وقفة عرفة، 19 يوليو المقبل، وهو أكبر مناسبة دينية إسلامية في المملكة.

وأصدرت المبادرة الوطنية للتغيير بياناً أكّدت خلاله أن الهدفَ من الاحتجاج هو «وقفُ العبث بالدين والاعتداء على شعائر الأُمَّة، ووضعُ حَدٍّ لمخطّطات هدم هُوِيَّة المجتمع»، كما شدّد البيان على ضرورة إطلاق سراح كُلّ المعتقلين والمعتقلات، والتصدي لترهيب النظام وقمعه للشعب بعدَ ما أوصل المجتمع للخوف من التعبير عن آرائه في السياسات العامة، وأفقد الشعب الطُّمأنينة والأمان.

الحوثي: آل سعود غيرُ مؤهلين لإدارة الحج وندعو لتشكيل لجنة إسلامية عامة لإدارة المقدسات

ودعا البيان إلى تمكين الشباب من التوظيف، وتمكين البدون والمواليد من حقهم في المُواطنة، وإلغاء الضرائب المُجحفة، وتحسين معيشة المواطنين، وإنهاء معاناتهم من سياسة إيقاف الخدمات وتمكين الفئات الضعيفة من عَجَزَة وأُمهات وحيدات، ومُعوقين من حقهم في الحياة الكريمة.

وحثّ الداعون إلى الاحتجاج المواطنين على طَبْعِ المنشورات والكتابة على الحائط، وذلك في إطار الحشد ليوم الاحتجاج المنتظر، مقترحين إلقاء البالونات في شوارع الأحياء والأماكن العامة، وحرق الإطارات وابتكار وسائل جديدة باستخدام التقنيات الحديثة للاحتجاج.

كما دعوا إلى المقاطعةِ الاقتصادية لمنشآت الدولة عبر خفض استهلاك الوقود والكهرباء ومقاطعة المشروبات الغازية، والمعلبات، والمنتجات الغذائية والاستهلاكية التي يمكن الاستغناء عنها، والامتناع عن القيام بعمليات بنكية والتعامل بالنقد.

وتفاعل نشطاء معارضون سعوديّون على تويتر مع البيان ومع مقاطع فيديو تدعو إلى الاحتجاج، تحت هاشتاق «إسقاط النظام السعوديّ»، مؤكّدين على ضرورة الحشد للتظاهرة في يوم عرفة.

وغرد محمد الدوسري، وهو ناشط سعوديّ على تويتر بالقول: «بيان عام للمبادرة الوطنية للتغيير، شارك المبادرة والحشد بالخروج يوم عرفة، معاً لنقول لهم كفاكم ظلماً وطغياناً. ألم يحن الوقت لنقف يداً بيد لنعيش حريتنا وحياتنا، كبقية الشعوب بالعالم؟ معاً لوقف الاعتقالات وقمع الحريات لنعيش حياة كريمة!».

الحاضري: الصمت الخطير لشعوب العالم يعطي أملاً لليهود بأنهم على الطريق السليم في تغريب المسلمين

وكتب الناشط السعوديّ المعارض على الأحمد في تغريدة قائلاً: «احتجاج يوم عرفة ضد النظام الملكي السعوديّ المدعوم من الخارج يتسارع. هذا قد يغير قواعد اللعبة»، فيما قال حساب «ضرغام نجد» على تويتر: «الفصل وما أدراك ما يوم الفصل؟ ثورةٌ بإذن الله لا تبقي ولا تذر من حكم الخونة في «كيان آل سعود»، هذا اليوم احفظوه جيِّدًا «2021/7/19» ليس يوماً كسائر الأيّام بل هو يوم تكتب على جنباته العزة والكرامة وبزوغ الفجر الذي بعده أشرقت شمس الحرية ورفعت كُلّ المظالم وأدبر الغم عن الشعب وساد العدل».

إفراغُ الحج من مضمونه الحقيقي

ويؤكّد الأمين العام للملتقى الإسلامي، العلامة عبد المجيد الحوثي، أن فريضة الحج تعد من أقدم الشعائر الدينية التي جاءت في جميع الشرائع السماوية، ابتداءً بنبي الله آدم عليه السلام، وُصُولاً إلى خاتم الأنبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

ويرى الحوثي أن شعيرة الحج رمزية لوحدة المسلمين والتقائهم على دين واحد وقبلة واحدة ومنهج واحد فالحج فريضة عظيمة، مُشيراً إلى أن النظام السعوديّ جرَّد الحجَّ من مفهومه، وأنه لم يعد للحج مفهومُه العظيم.

ويعد الحج مؤتمراً سنوياً لجميع المسلمين بمختلف مناطقهم وألوانهم ولغاتهم؛ وذلك ليثبتوا أن دينهم واحد وربهم واحد ومنهجهم واحد.

ويبين العلامة الحوثي أن آل سعود بعد أن أفرغوا الحج من مضمونه ومعناه يسعون إلى إغلاقه؛ بذريعة الوباءات وغيرها، في سياسة مشابهة لإبعادهم الناس عن زيارة الرسول الأكرم محمد وهدمهم ضريحَ الأئمة وخِيرة الصحابة من البقيع وغيرها.

ويعتقد الحوثي أن إغلاق الحج هو للفت أنظار الناس إلى أماكن اللهو والمراقص والبارات المتواجدة في السعوديّة وأن تصرفاتهم توحي بعدم أهليتهم لإدارة الحج، داعياً ←

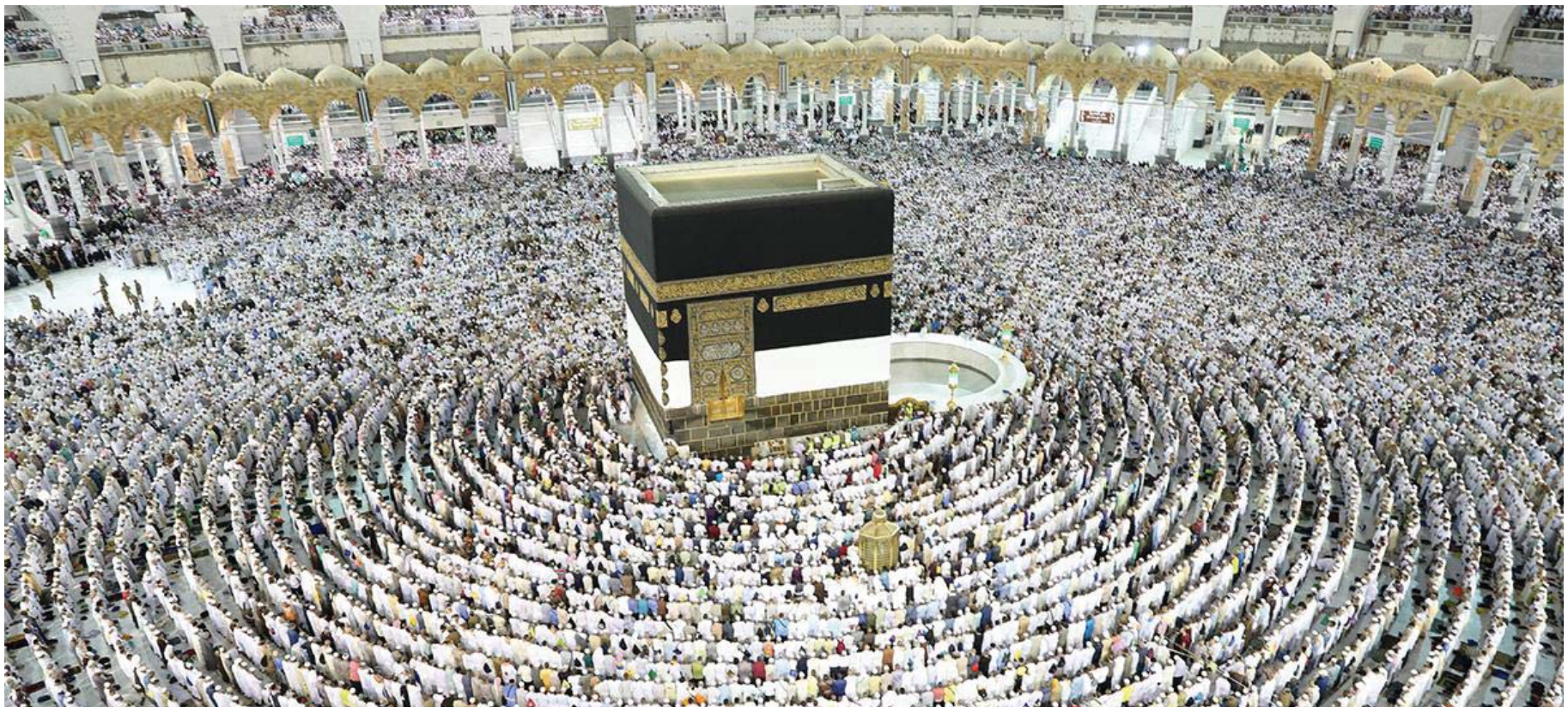

العالم العربي والإسلامي لتشكيل لجنة لإدارة المعلم الإسلامي العام الذي قال الله تعالى ((سواء العاكف فيه والباد)) وعدم استغلاله سياسيًّا.

ويلفت العلامة الحوثي إلى أن آل سعود يسيّسون المقدسات، الأمرُ الذي يحتِّمُ على الأُمَّة الإسلامية نزعَ المقدسات من أيدي آل سعود وتشكيل لجنة من مختلف المناطق الإسلامية لإدارة الحرمين الشريفين، معتبرًا أن العقوبة لن تترك على الأُمَّة إلا حين يترك البيت الحرام أن يؤم، مستدلاً بحديث للرسول الأعظم (لا تزال أمتي يكف عنها البلاء ما لم يظهروا خصالاً عملاً بالربا، وإظهار الرشا وقطع الأرحام وقطع الصلاة في جماعة وترك هذا البيت أن يؤم فإذا ترك هذا البيت أن يؤم لم يناظروا).

ويشير العلامة الحوثي إلى أن الله سيعجل بالعقوبة في حالة استمر الوضع كما هو، وَإذَا استمر النظام السعوديّ في إغلاق شعائر الحج، مؤكّداً أن المفترض أن تكون المقدسات هي الملجأ وقت الشدائد وظهور الأوبئة وأن بيت الله العتيق هو الأنسب للالتجَاء والتضرع إلى الله.

شياطينُ الإنس تغلق المقدسات

من جهته، يقولُ الناشطُ الثقافي الدكتور يوسف الحاضري: للأسف الشديد استطاع الشيطانُ في آخر 100 عام أن يبسُطَ سيطرتَه وتحكُّمَه وحُكمَه على مكة (خير وأطهر بقاع الله في الأرض) والمدينة (مدينة رسول الله خير وأطهر بشر خلقه الله).

ويؤكّد الحاضري أن الشيطانَ يسيطرُ على نتائج ما يخرج من هذين المكانين من نور وبصيرة ووعي للعالم أجمع، وعلى رأس هذا النور هو معرفة الناس بعدوهم الحقيقي الشيطان الرجيم، مبينًا أن الشيطان استهدف مكة المكرمة والمدينة المنورة عبر أدواته من شياطين الإنس من الأمريكان والصهاينة.

ويجزم الحاضري أن من الخطورة جِدًّا أن يقوم نظامٌ مشكوكٌ في أهليته لإدارة المقدسات وأنه غير مؤهل ن لإدارة الحمامات عامة، موضحًا أن النظام السعوديّ يتصرف وفقاً

غالب: النظام السعوديّ يمارس جميعَ أنوع الصد عن المقدسات

لأهواء ورغبات الشيطان محقّقا لأهدافه، حَيثُ وصل به الجرأة أن يغلق الحج للعام الثاني على التوالي.

ويضيف الحاضري أن اعتماد النظام السعوديّ على 60 ألف حاج فقط هي نسبة ضئيلة جِدًّا، أي بنسبة ما كان يحج سابقًا 1 % فقط، وأنه في الأعوام الماضية كان يصل عدد الحجاج إلى 6 ملايين، مؤكّداً أن النظام السعوديّ يسعى جاهداً إلى قتل فريضة الحج في نفوس العالم الإسلامي.

ويعتقد الحاضري أنه حينما يأتي عام بعد عام وهناك غلقٌ لهذه الفريضة فيحل اليأسُ النهائي عند الناس على قدرتهم في أداء فريضة الحج، معتبرًا ذلك من التحَرّك الخبيث لليهود في هذا الجانب، مستدلاً بتنبؤ الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رضوان الله عليه- حينما نبه قبل 20 عاماً من حدوث مثل هذا التحَرّك لاستهداف الحج والأراضي المقدسة فريضةً وشعائرَ وأماكنَ.

ويستنكر الحاضري الصمتَ المطبقَ المؤلم للعالم الإسلامي، شعوباً وأنظمة، أمام تلاعب النظام السعوديّ بالمقدسات، مشيداً بدور بعض الشعوب والأحرار وعلى رأسهم اليمن الذي رفض ويرفض وسيتحَرّك وفقاً لمسؤوليته في مسار إعادة الوضع إلى ما يجب أن يكون عليه.

ويجزم الحاضري أن الصمت الخطير لشعوب العالم يعطي أملاً لليهود أنهم في طريقهم السوي السليم في تغريب الإسلام والمسلمين وفصلهم عن حقيقة الدين؛ ليردوهم بعد إيمانهم كافرين، محتفظين بالإسلام كمسمى لا أكثر ولا أقل، داعياً شعوب العالم والدين الإسلامي إلى التحَرّك الجاد والمسؤول لإيقاف السفهاء من آل سعود (النظام السياسي) وآل الشيخ (النظام الديني) ونزع الحرمين من أيديهم النجسة الشيطانية، مبينًا ضرورة تطهيرها للقائمين والقاعدين والركع السجود.

ويؤكّد الدكتور الحاضري أنه لا عذر أمام الله تعالى وأن الموت في هذا التحَرّك حياةٌ وشهادةٌ، وأن آل سعود ليسوا أولياءَه فهم ليسوا متقين ولا ولاية إلَّا لمتقين.

ويستغرب الحاضري من زعم آل سعود إغلاق موسم الحج بذريعة وباء كورونا في حين تشهد الأسواق والمنتجعات التجارية والبارات والمراقص وأماكن اللهو ازدحاماً شديداً دون تخوف من الوباء، منوِّهًا إلى أن ظهور وباء كورونا منذ عام ونصف عام كان كفيلاً بأن تتخذ السعوديّة إجراءات تساهم في استمرار العبادة والحج في مكة والمدينة خَاصَّة بما أعطاهم الله من إمْكَانيات مادية ضخمة جِدًّا.

ويلفت الحاضري إلى أن إمْكَانيات النظام السعوديّ لا يستفيد منها إلَّا النظامان الأمريكي والصهيوني، وأن الإنسان العربي والمسلم لا يستفيد من تلك الأموال إلَّا صاروخ يقتله ويدمّر بيته أَو قنبلة تفجره أَو داعشي يذبحه أَو قاعدة تنشر القتل والمشاكل بين أبناء المنطقة أَو مسخاً أخلاقياً وفكرياً ومنهجياً، وفي نهاية المطاف إغلاقاً لمكة والمدينة.

السعوديّةُ تمارسُ الصدَّ عن البيت الحرام

بدوره، يستشهد الناشط الثقافي

المؤيد: إغلاق الحج يخدُمُ قوى الاستكبار العالمي؛ كونه يعلم خطورة تجمع المسلمين وتوحدهم

إبراهيم أحمد غالب بقوله تعالى: ((وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أولياءهُ، إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ وَلَكِنَّ أكثرهُمْ لَا يَعْلَمُونَ)).

ويؤكّد غالب عدمَ شرعية النظام السعوديّ في تولي وإدارة بيت الله الحرام؛ وذلك كونهم يمارسون أشكالاً عدة للصد عن البيت الحرام، موضحًا أن تفريغ الحج من غايته في تحقيق التقوى وجعل الحج كسياحة سنوية للمسلمين نوع من أنواع الصد الذي يمارسه آل سعود.

ويشير غالب إلى أن النظام السعوديّ يسعى إلى تعطيل الغاية الحقيقية للحج والمتمثلة في البراءة من أعداء الله استجابة لقول الله تعالى (وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكبر أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ، وَرَسُولُهُ فَإِنَّ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ).

ويرى غالب أن فرض قيود وإجراءات صعبة على من يريد الحج وكذا ارتفاع تكاليف الحج نوع من أنواع الصد.

ويستنكر غالب قيام آل سعود بمنع الحج عن بعض المسلمين والسماح للبعض الآخر، كما حدث في الأعوام الماضية وكأن الحج شركة خاصة بآل سعود، معتبرًا إغلاقَ الحج عن جميع المسلمين بسبب فيروس كورونا ذريعةً واهيةً، وأن الله سبحانه قد جعل بيتَه الحرامَ آمناً بدعوة النبي إبراهيم عليه السلام (واجعل هذا البلد آمنا).

كما يعتبر صلاة آل سعود في البيت الحرام مُجَرّد ظاهره صوتية فقط وخداع للمسلمين، مستدلاً بقوله تعالى (وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ).

مؤشرٌ لزوال آل سعود

من جهته، يحكي الناشط الثقافي أبو إبراهيم المؤيد أنه لا غرابةَ من منع النظام السعوديّ للحج؛ وذلك كونه يعلم أن إغلاق البيت الحرام يخدم أسياده من اليهود والنصارى.

ويؤكّد المؤيد أن الحج يعملُ على جمع كلمة المسلمين من مختلف أنحاء العالم بمختلف الطوائف والفِرَق والأحزاب، معتبرًا الحجَّ منتدىً إسلامياً يجمع المسلمين كافة ويوحّد كلمتهم ضد العدوّ الحقيقي للأُمَّة الإسلامية بأكملها، وأن ذلك يخيف اليهودَ والنصارى ومَن يتولاهم.

ويشدّد المؤيد على أن الحج يشكل خطورةً بالغةً على قوى الاستكبار العالمي أمريكا وإسرائيل، الأمر الذي جعل تلك القوى الخبيثة توجّهُ أدواتِها لتعطيل فريضة الحج وإغلاقها بأية وسيلة كانت.

ويعتقدُ المؤيدُ أن تماديَ النظام السعوديّ في العبثِ بالمقدسات والعدوان على الشعوب المستضعفة كاليمن وغيرها من البلدان كفيلٌ بقربِ زوال النظام العميل الذي يعيثُ في البلاد العربية والإسلامية فساداً لمصلحة الكيان الصهيوني الغاصب.

لُعبةُ السلام وسياطُ الاستسلام

نوال أحمد

الجميعُ يعلمُ علمَ اليقين، وقد لا يختلف اثنان بأن العدوان على اليمن أمريكي إسرائيلي في الدرجة الأولى، وسعوديّ إماراتي في الدرجة الثانية، والجميع يدرك وقد شاهدوا وشهدوا بأن العدوان والحصار أعلن بلسان السفير السعوديّ ومن داخل البيت الأبيض ومن وسط العاصمة الأمريكية واشنطن قبل ستة أعوام، نحن نعلم والجميع يعلم بأن أمريكا قد أخذت على عاتقها حماية إسرائيل ورعايتها، وأنها أمدت ذلك الكيان الصهيوني الغاصب بكل أسباب البقاء والاستمرار، وهي التي أرسلت طائراتها وقنابلها وصواريخها للنظام السعوديّ لقتل وإبادة الشعب اليمني على مدى الأعوام الماضية وهي من تحاصر وتجوّع أبناء الشعب اليمني عن طريق وكلائها وخدامها في المنطقة السعوديّ والإماراتي.

أمريكا هي عدوة الشعوب وهي زعيمة الإجرام والطغيان في العالم، فهي من تتلاعب بعملائها الخاضعين لها والمؤتمرين بأمرتها في فرض سيطرتها وهيمنتها على كُلّ شعوب الأُمَّة ليصبح القرار قرارها في التحكم بمصائر البلدان والشعوب في عالمنا العربي والإسلامي.

أمريكا هي الشيطان الأكبر وهي عدوة البشرية وعدوة السلام، فإذا رأيتم أمريكا تتحدث عن السلام فاعلموا بأنها أصل وَأَسَاس العدوان والإجرام، أمريكا عندما تمنع حمل السلاح فهي من تقتل الشعوب بأسلحتها وقنابلها المحرَّمة عالميًّا ودوليًّا، عندما نسمع أمريكا تدّعي وتتعهد بحفظ حقوق الإنسان فنعلم أنها هي من تقتل وتحاصر وتجوع وتستخدم كافة الأساليب الإجرامية والوحشية ضد الإنسانية، أمريكا لا تريد السلام للشعوب هي فقط تمارس الحروب والضغوط؛ بهَدفِ استسلام الشعوب، هذا ما فعلته وتفعله أمريكا في كُلّ البلدان العربية وهذا ما شاهدناه وعايشناه من خلال عدوانها وحصارها الجائر على بلادنا وشعبنا..

يتحدثون عن السلام وكأنهم المعتدَى عليهم وكأنهم المحاصَرون داخل بلدانهم، الأمريكي الذي من مقر رئاسته ومن داخل عاصمته جاء إعلان الحرب وَالعدوان على اليمن، الأمريكي يصور نفسه للعالم بأنه حمامة سلام ويطلق اليوم شعارات السلام وهو القاتل والمجرم الذي يقود العدوان على اليمن وهو من يقتل الشعب اليمني المظلوم بصواريخه وقنابله المحرمة دوليًّا على مدى ستة أعوام، وتأتي السعوديّة اليوم لتطلق المبادرات والمطالبة بوقف إطلاق النار في مأرب فقط وكأن بقية أجزاء اليمن في هدوء تام، وكأن هذا العدوان والحصار والقتل والدمار في كُلّ أجزاء اليمن ليس من جانبهم، وكأن الأمر هذا لا يعنيهم، السعوديّة تصور للعالم بأنها وسيط سلام في اليمن وهي من تحاصر وتجوع هذا الشعب، وهي من تحتجز سفن المشتقات النفطية في عرض البحر، وهي من تمنع دخول الغذاء والدواء إلى الشعب اليمني المظلوم والمكلوم.

ولكن الذي لا يعلمه السعوديّ والأمريكي أن الشعب اليمني اليوم بات يحمل الوعي الكبير والكافي أمام مؤامرات ومخطّطات الأعداء، شعب عظيم بإيمانه واعتماده على الله، يمتلك إرادَة صلبة وَقوية لا يمكن أن تكسرها أيةُ ظروف أَو تحديات، شعب عزيز أبي كريم لا يقبل الضيم وهو اليوم في عامه السابع من الصمود والمواجهة وسيواصل الصمود بتوكله على الله والمضي خلف قيادته القرآنية مساندا لجيشه ولجانه الشعبيّة في مواجهة أعداء الله وأعداء الإنسانية وليس الله بغافل عما يعمل الظالمون.

من أسرار الصمود

محمد يحيى هاشم السياني

ندركُ جيِّدًا مدى قدر ذلك الحجم الكبير الذي تحمله شعبنا المظلوم جراء المؤامرات الخارجية والأنظمة الفاسدة التي تعاقبت في حكم اليمن.

باستثناء المرحلة التي تقلد فيها الحكم الرئيس الشهيد إبراهيم الحمدي نستطيع أن نقول إن شعبنا لم يحظَ بأية وسيلة ممكنة للعيش بكرامة وحرية وعزة في ظل تلك الأنظمة الفاسدة والمرهونة للخارج تحت مظلة الوصاية ولم يكن من المنطق والمعقول أن تمنح تلك الأنظمة شعبها الأسباب والعوامل التي تهيئ أمامه كُلّ الفرص والإمْكَانيات والوسائل ليرتقي على كُلّ المستويات تحفظ له هُوِيَّته الايمانية والوطنية واصالته التاريخية لكي يستطيع تجاوز أزماته والصمود أمام أعدائه. لقد عكست تلك المراحل البائسة بظلالها وتأثيرها السلبي والكارثي على كُلّ شيء مس مسيرة الشعب وهيكلية دولته الكرتونية والتي أراد لها النظام السعوديّ ذلك خدمة لمصالحه المطوعة قسراً وطواعية للسياسة والمصالح الأمريكية والصهيونية في المنطقة العربية عامة واليمن على وجه الخصوص.

ومن المهم في تلك المرحلة التي لا زالت ممتدة إلى اليوم قد حملت طموحاً مغلفاً بنزعة المحتلّ والأطماع التوسعية في بلدان الغير.

هذا الواقع الثقيل الذي تجسد بمراحل من الصراعات والمؤامرات ضد بلدنا خلق ازمات متراكمة وسياسات موجهة وممنهجة استهدفت شعبنا لتطويعه وإضعافه ومسخ هُوِيَّته وفرض أنظمة صنعت له دولة من ورق قائمة على هيكلية مؤسّسية هشة لا تستطيع بأي حال تحقيق أي شيء يذكر لهذا البلد سوى المزيد التآكل الذي أوصلنا إلى الحضيض كاد يسلبنا أبسط عوامل البقاء كبلد على خارطة الأرض وشعب يعد بين الأمم وسطور في فهرس التاريخ.

ومع قتامة الصورة وبؤسها الواضح التي كان عليها شعبنا ولا زلنا نعاني من تبعاتها وملفاتها المثخنة بما تحمله من تركة ثقيلة من الفساد والاختلالات العنكبوتية الهَشَّة التي كانت تدار من خلالها الدولة فَإنَّنا اليوم معنيون في ترجمة صمود شعبنا إلى عمل جاد وحقيقي يصل بنا إلى الحدِّ المعقول الذي نستطيع من خلاله التأسيسَ لمستقبلٍ محترمٍ يمكن أن يبنيَ دولةً تقفزُ من التوصيف الكرتوني إلى التوصيف البلاستيكي في أقل تقدير يترجم صدق النوايا ويجسد توجيهات قائد الثورة على الواقع دون أن نزايدَ ونبالغ في شطحات هي خارج واقعنا وفوق إمْكَانياتنا الحقيقية وندرك أن الإنسان اليمني اليوم مختلف تماماً عن أية مرحلة من المراحل التي مرت علية نتيجةَ أسباب وعوامل كثيرة لا يتسع ذكرها هنا.

لكن الأهم والذي يجب أن يقال أن العناية الإلهية قد هيأت لبلدنا وشعبنا لحظة تاريخية وفرصة ثمينة لا يمكن أن تتكرّر في ظل العدوان والحصار الذي أفرز وعكس بتبِعاته تلك الصدمات القاسية التي واجهت شعبنا والتي تلقفها بصلابة مذهلة وإرادَة ووعي كبير وصمود أُسطوري أذهل العالم وأدهشه.

تلك حقيقة مواتية يمكن البناء عليها لمستقبل زاهر يناطح السماء ولا يمكن أن نسقط الحقيقة التاريخية في سر الصمود اليمني أمام تحالف العدوان على حسب الأهواء والميول والتوجّهات المختلفة، بل إن الأمانةَ التاريخيةَ والوطنية والأخلاقية تفرض علينا كيمنيين قولَ الحق وتثمينَ التضحيات التي قُدمت في أصعب مرحلة مر بها بلدنا وشعبنا.

فلم يكن يتأتى لشعبنا أن يصنعَ الإعجاز ويحيك خيوط النصر لولا عناية الله وتأييده لشعبنا بعد أن كان للثقافة القرآنية والمشروع القرآني أثرُه الكبير في حياة شعبنا وهُوِيَّته الإيمانية وقادته إلى هذا الإعجاز، وتلك هي الحقيقة التي لا يمكن القفز عليها أَو تزييفها، وتلك هي النتيجة الحتمية التي وصلنا إليها تحت قيادة السيد القائد / عبدالملك بدر الدين الحوثي الذي حمل على كاهله مع الأنصار رايةَ الشهيد القائد السيد/ حسين بدرالدين الحوثي، ليقود المشروع القرآني والمسيرة القرآنية الجهادية والتي كانت بحق زادَ وسلاحَ المجاهدين في ميادين المواجهة، إضافةً إلى أنه كان لها الأثرُ البالغُ في صقل الهُوِيَّة الايمانية لشعبنا والتي مكّنته بفضل الله وتمكينه من تخليق شعب يستطيع يبني بلده على قواعد متينة ومسار ثابت وسليم.

ولله المِنَّةُ والفضلُ وعليه التوكلُ والاعتصام.

بواقعية سياسية الحديث عن السلام..!

أبو هادي عبدالله العبدلي

بات الحديثُ عن السلام في اليمن والخطط التي يتداولها الأمريكيون وَالسعوديّون طوالَ فترة عدوانهم على الشعب اليمني ليست سوى خطابات وتصريحات وهمية غير جادة فيما بات اليمنيون مدركين بأن الإدارةَ الأمريكية وحلفاءها غير جادين في إيقاف العدوان ورفع الحصار على اليمن إلَّا حسب شروط للسلام تضمن تحقيق مكاسبَ لها في المنطقة وهذا مرفوض..!

إن الحديثَ عن السلام على لسان الإدارة الأمريكية وحلفائها أساليبُ وطرقٌ يلجأون إليه؛ لكسب الوقت كما اعتادوا عليه لتعويض عجزهم عن المواجهة، وذلك ما بات واضحاً طيال سنوات من العدوان والحصار على الشعب اليمني ولم يعد السلام شيئاً مفيدة مع قوى الاستكبار أمريكا وحلفائها آل سلول، فليس هناك غير حوار الضرب بالمزيد من الصواريخ بالستية والطيران المسير فهي كفيلةٌ بتحقيق السلام..!

يمكن القول بأن الإدارة الأمريكية وحلفاءها قد دخلوا من خلال عدوانهم على الشعب اليمني في مأزق وهمْ يحاولون بكل السبل الخروج منه ولكن تتخبط ما بين انتظار الهزيمة وإعلانها مبكراً فيما تداعيات السلام على لسان الأمريكيين والسعوديّين توحي بوقف العمليات الصاروخية والجوية على السعودية ووقف التقدم في مأرب بدون الحديث عن وقف عدوانهم وإيقاف التعسف بحق سفن الوقود واستمرار إغلاق مطار صنعاء، فيما يسعون إلى استخدام ذلك كورقة ضغط ومساومة لتحقيقِ المطالب العسكرية والأهداف العدوانية التي يحمله تحالف الشر والإجرام..!

لا بد للنظام السعوديّ والأمريكي من الاعتراف بالهزيمة فليس هناك مجال إلى الابتعاد عن إعلانه، فهم قد تلقنوا الهزيمة الكبرى في اليمن خلال ست سنوات من عدوانهم الذي لم يحقّق لهم غير سخط الشعب ضدهم والشعب اليمني اليوم يقول نحن جاهزون في كُلّ الجبهات على أعلى استعداد قتالي عالٍ ومعنويات مرتفعة ومتوكلون على الله وماسكون بحبله وواثقون بنصره.. ويقول بصوت عالٍ يدوي في الوديان والجبال لآل سعود: لن ينفعكم الأمريكي ولا سلاحه ولا المرتزِقة ولا عمالتهم لكم، أنتم أمام رجال أشاوس، جبال لا تهزها رياح، ونحن ماضون في دحر الغازي المحتلّ إلى أوكاره..!

أخلاقياتُ الحروب..!!

إكرام المحاقري

شتانَ ما بين أخلاقيات الجيش واللجان الشعبيّة اليمنية، وبين انحطاط الفكر والثقافة التي تحملها الجيوش والمرتزِقة التابعين لقوى تحالف العدوان، ما وثقته عدسة الإعلام الحربي من تعامل برحمة مع أسرى العدوان قد اكملته عدسة الإعلام الأمني والتي نقلت واقع الأسرى السعوديّين والسودانيين وغيرهم ممن وقعوا في الأسر اليمني وبأم ألسنتهم، وجميعهم قد أدلى بما في جعبته من رسائل للنظام السعوديّ تحدثوا فيها عن أخلاق اليمنيين ودعوا لوقف الحرب العبثية التي لا خير فيها.

هناك فرق شاسع ما بين هذا وذاك، فأخلاقيات القرآن قد تجسدت واقعا ملموسا في واقع الجيش اليمني، حَيثُ وقد تجسدت شيطنة الفكر الوهَّابي التي تحمله التنظيمات الإرهابية في واقع المرتزِقة الذين لا يرقبون في أسير إلًّا ولا ذمة!! يقتلون الأسرى بعد تعذيبهم وأحياناً حال أسرهم، يتفننون في رسم الجريمة المبطنة والتي تقوم بها التوجيهات الأمريكية رأساً، بعيدًا عن الاشكال المزعومة التي تقود المعركة في العلن، فهذه الجرائم تعد تهرباً وتلاعباً بملف تبادل الأسرى، حَيثُ يقوم الطرف المعادي بقتل الأسرى الذين يتم التفاوض على تحريرهم!! ولهذه دلالاتٌ سياسية خَاصَّة بمكرهم وحقارتهم!!

لم يعش الأسرى السعوديّون وغيرهم من المحتلّين الغزاة ساعةَ ظلم منذ تم أسرهم، وقد شهدوا بألسنتهم على ذلك، والعبرة فيمن قد رفض العودة إلى بلد الحرمين ضمن صفقة تبادل الأسرى وشق طريقه باتّجاه قبلة الجهاد في سبيل الله، وبذل روحه؛ مِن أجلِ القضية، وهو سعوديُّ الجنسية لكنه حُرُّ المبادئ، وعظيمٌ في قيمه التي اكتسبها في السجون اليمنية!!

أَمَّا بالنسبة للمحافظات الجنوبية والتي تحولت مؤخّراً إلى وكرٍ رئيسي للتنظيمات التكفيرية «القاعدة ـ وداعش» فهي تشهد ذبح وسحل وصلب وتمثيل بكل من يخالف رأي خليفتهم، حَدَّ زعمهم، لكن الحقيقة التي تواجدوا مِن أجلِها زرع الرعب وخلق الجريمة في تلك المحافظات، حتى تتبجح أمريكا بمشروعها الصهيوني في المنطقة دون أي رادع وتحت حماية تلك الأنظمة الوحشية، وكأنهم البديل عن مرتزِقة السعوديّة والإمارات، وقد تكون اليد القذرة لسبب تواجدهم هي تركيا، فالعالم يشهد على تمويل تلك الدولة للإرهاب وتوزيعه في البلدان المناهضة للمشروع «الصهيوأمريكي» في الجزيرة العربية.

تلك أخلاقيات الحروب، حَيثُ وجدت الرحمة، ووجد الغدر، ووجد المنشار، فالمجرم لا بُدَّ له من نهاية مخزية، ولا بُدَّ للحق أن ينتصر مهما طال أمده، فعجز الأمم المتحدة في تحييد وضبط الملفات الإنسانية ليس عجزاً بل إنها عمالة وانبطاح وحبا للنظر إلى الدماء مسفوكة على الأرض، لكن، حتى وإن طال الظلمُ الأسرى في معتقلات العدوّ فلا بد لهم من فجر يشرق بشمس تحريرهم، أما المحافظات الجنوبية فلا سبيل لنجاتهم من سكين داعش ومنشار القاعدة إلا ثورة عارمة تجتث عروق الاحتلال ودحر فصوله من المنطقة.

وسلام على من مثل الدين في حربه وسلمه، وكان للصدق قريناً، وكان للحق رمزاً في مواجهة العدوّ سياسيًّا وعسكريًّا وثقافيًّا، وعلى الباغي تدور الدائرة، والعاقبة للمتقين.

المراكز الصيفية.. بناءُ جيل مؤمن وواعٍ حقاً

أصيل نايف حيدان

نشاهدُ اليوم حقيقةَ ما حذّر منه الشهيدُ القائدُ السيد «حسين بدر الدين الحوثي» منذ عشرات السنين، وها هي السعوديّةُ تقومُ بتنفيذ توجيهات الصهاينة بمنع الحج، بذريعة كورونا، وتقوم بافتتاح الملاهي والسينما برعاية خائن الحرمين الشريفين.!! بينما نحن نفتتح المراكز الصيفية القرآنية ليتعلم الطلاب القرآن وعلومه وليتخرج جيلٌ مؤمنٌ خالٍ من الأفكار الهدامة ويصرخ في وجه الأعداء والصهاينة.

يغضب العدوّ ويتكالب بقنواته ومواقعه الإخبارية وكتابات ناشطيه بمهاجمة المراكز الصيفية وبث الشائعات والأكاذيب عليها.. بينما هُنا نشاهد إقبالاً كبيراً للطلاب لتلك المراكز المباركة الإيمانية غير الأعوام السابقة وهذا دليلٌ على الوعي الذي يتشبع به اليمنيون الأحرار والثقافة القرآنية التي انتشرت في أوساط المجتمع، وقيام قيادات الدولة بزيارة تلك المراكز ويؤكّدون على استمرارها رغم شائعات الأعداء الحقيرة.

غضب العدوّ وتكالبه يدل على أن العمل الناجح يحرك الباطل، وهم لا يريدون بناء جيل مؤمن وواعٍ يعرف خطر الأعداء الصهاينة ويريدونه أن يكون كأجيالهم المنحرفة المطبعة مع الصهاينة، فعند رؤيتنا لطلاب المراكز الصيفية سواءٌ أكانوا من إخواننا أَو أقاربنا أَو جيراننا، نشاهدهم ينتقلون نقلة نوعية.. ونشاهد تطورهم في طريقة تحدثهم من هدي الله وأخلاقهم العالية ومواظبتهم على الصلاة والتسبيح والاستغفار وتشوقهم للعودة للمراكز أثناء الإجازة الأسبوعية، وهذا ما يخشاه العدوّ الصهيوني عبر أدواته بأنه لا يريد أن تكون الأجيال هكذا.

يتم تعليم الطلاب في المراكز الصيفية القرآن لينشأ جيل مؤمن متشبع بالثقافة القرآنية وبهدى الله يعشق وطنه ولا يمكن أن يفرط به مهما كان الثمن ولن يكونوا كمَن باعوا أوطانَهم وهم يحملون رُتَبَهم العسكرية أَو المناصبَ في الدولة، وفضّلوا المالَ على الوطن وذهبوا وتخلوا عنه، بينما العدوّ يُنشِئُ أجياله على اللعب واللهو ويكون جيلا منحرفا.

ونرى الآباء اليمنيون الأحرار يشجعون ويدعمون أبناءهم ويدفعونهم لتلك المراكز التي ستبني عقولهم المتشبعة بالإيمان وبالوازع الديني والخالية من الفكر الضال، والتي ستنفع الوطن والدين بإذن الله..

يرتهب ويرتعب العدوّ من طلاب المراكز الصيفية رغم صغر سنهم وعدم حملهم للأسلحة والقذائف ليخاف العدوّ منهم هذا الخوف، ولكنهم يحملون القرآن الكريم ويحملون العقول الواعية الإيمانية التي يخافون منها؛ لأَنَّهم يعلمون أن هؤلاء الطلاب سيقفون في وجه الظالم والعدوّ، وقد شن طيران العدوان السعوديّ الأمريكي الصهيوني غاراته في ذلك اليوم الأليم على حافلة طلاب ضحيان.. الذين استشهد وجرح عدد من الأطفال الذين هم كالملائكة يشع النور من وجوههم، وأدعى العدوّ بأنه أستهدف كما يسمي قيادات حوثية.!!

عدوان حقير.. يعلم بأن هذا الجيل متسلح بالقرآن الكريم.. ولن يرضى بالظلم والعدوان، فقام بشن غاراته محاولاً أن ينهي المراكز الصيفية وأن يخيف أولياء الأمور من الدفع بأبنائهم ليتعلموا القرآن، ولكنه خاب وفشل، وستستمر هذه المراكز؛ لأَنَّ المجتمع اليمني الحر يعلم كيف هي وما هي وكم حجم فائدتها، ولن يلتفت لشائعات العدوان السافر ومهاجمته التي مل من سماعها حتى من هو بصَفه.

الجزيرةُ اليمنية التي يحلُم بها الإسرائيليون

إبراهيم مجاهد صلاح

في الآونة الأخيرة انكشف النقابُ عن العدوان الذي أتى لما يسمى إعادةَ الشرعية في اليمن لدى المرتزِقة.

أما بالنسبة للصامدين والمقاومين لهذا العدوان منذ أول غارة فالنقابُ مكشوفٌ ويعرفون أنه أتى لتمكينِ إسرائيل من السيطرة على باب المندب الذي يؤرِّقُ مضاجعَهم ولجعل اليمن تحت الوصاية.

منذُ اليوم الأول وهم يقولون: إن هذا العدوان هو عدوانٌ سعوديٌّ أمريكي إسرائيلي وما الدول العربية المُتحالفة إلا عبارة عن أدوات رخيصة يستخدمونها لكي لا يظهر الوجهان الأمريكي والإسرائيلي في الواجهة، ولكن اليمن بلد الحكمةِ هي الدولة الوحيدةُ التي عرفت وعرت وجهَي أمريكا وإسرائيل القبيحين، وتجلت وتتجلى أمام انظار اليمنيين كُلّ يوم المطامع الأمريكية والإسرائيلية.

إن تحذير السيد عبدالملك بن بدر الدين الحوثي حفظهُ الله للكيان الصهيوني جعل كيان العدو في مأزق؛ لأَنَّه يعي التحذيرات جيِّدًا، خُصُوصاً بعد معرفة الاستخبارات العسكرية اليمنية بما يجري وما يُخطط له العدوّ الإسرائيلي، فأوكلت إسرائيل مهمة بناء قاعدة عسكرية في جزيرة ميون اليمنية التي تُشرف على أهم ممر دولي يهم إسرائيل، فالإسرئيلي يعرف اليمنيين جيِّدًا فلم يُقحم نفسه ببناء القاعدة وإهدار الكثير من الأموال دون نتيجة، ولكنهُ زج بالحقير الإماراتي لبنائها.

ولأن الإماراتي غبي ويحلُمُ بالوصول إلى جعل دولتهُ من دول الاحتلال لم يفكر بعواقب الدخول في المستنقع اليمني الذي جعل بريطانيا المملكة التي لا تغيب عنها الشمس تجُر أذيال الهزيمةُ وتنسحب وهي تمتلك أقوى قوة عسكرية في ذَلك الوقت واليمنيين لا يمتلكون سوى البندقية أَو مدفع رشاش.

أما اليوم فمن أوصل التفجيرات إلى مطار أبو ظبي ليس عاجزاً عن جعل جُثُثِ من يحتل جزيرة ميون أَو أي مكان داخل الأراضي اليمنية ومعداته كما جعلها في صافر في بداية العدوان على اليمن، حينها لم يكن لدى القوات المسلحة اليمنية ما تمتلكهُ اليوم من الإمْكَانيات التي تجعل حتى العدوّ الإسرائيلي في دائرة الاستهداف المباشر.

لما لا يتساءل المرتزِقة والمنافقون: أين أتت الأهدافُ التي قام مِن أجلِها هذا العدوان على بلدهم؟! لماذا لا يفكرون بأن الذي أتى لمساعدتهم يقوم باستهدافهم بين الحين والآخر؟! لماذا من أتى لمساعدتهم يقوم بعرقلة ملف الأسرى! لماذا لا يفكروا بأن من جعل القاعدة وداعش يقاتلون معهم في خندق واحد هو من قتل زُملاءهم في ميدان السبعين وفي كلية الشرطة وهو مَن اغتال الكوادر الوطنية اليمنية؟!.

بالمختصر هو من جعل اليمن ما قبل ثورة 21 سبتمبر 2014 بحراً من الدماء البريئة.

مقتطفاتٌ نورانية

لـو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما سـاوَى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هُنا بأول ضربة، بأول شـظية سـتموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسـلحتهم، ولو افترضنا أَيْضاً أنك سـتبقى حياً وصواريخهم توجه إليـك، وقنابلهم توجه إليـك أَيْضاً حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أَيْضاً لا يسـاوي سـاعة واحدة في قعر جهنم. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

بل لو نعقل ونفهم، أن كُلّ ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يسـاوي الحسرات والندم الذي قد يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عصاه، وصدف عن رضاه.. تلك الحسرات، وذلك الندم الشـديد يقول الله – وهو ينقل لنا صورة من مشـاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين – يقول تعـالى: {وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِـمُ عَلَى يَدَيْهِ} يعض أنامله مـن الألم، من الندم، من الحسرة: {يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلاَنًا خَلِيْـلاً لَقَـدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} أليسـت هذه كلها عبارات حسرة ونـدم؟ نـدم يقطع القلوب، يعض المجرم، يعض الظالـم على يديه يعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

بـل قـد يحدث لك هنا في الدنيا وأنت تملك الكثير، الكثير من وسـائل الترف والراحـة، فيعرض لك أمـراض تحول بينك وبين أن تتمتع بما بين يديك، فترى الآخرين من حولك يتمتعون بكل ما لديك وأنت لا تسـتطيع أن تذوق من هذا، ولا أن تقرب هذا، من شتى الأصناف التي تمتلكها، تلك الأصناف التي بعت بها دينك، تلك الأصناف التي أحبطت بها ذمتك، وأهلكت بها نفسك. إذاً فليس شيء هنا في الدنيا من النعيم، ولا من وسـائل الترغيب ما يمكن أن تقارن بينه وبين موضع سوط في الجنة. **[معرفة الله ــ الدرس 15]**

القعودُ والتخاذلُ عن مواجَهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعم بالسلام من هكذا نهجه

المسيرة : بشرى المحطوري:

ألقـى الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ اللـه عليه محـاضرةً ــ ملزمة ـ [وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِـنَ الْجِـنِّ] متنـاولاً فيها موقـفَ الجن من القرآن الكريم ومِن الرسـالة المحمدية، حيث كان موقـفُ الجن أحسـنَ وأفضلَ بكثيرٍ من موقف الآلاف من البشر الذين يُدْعَون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصموا آذانَهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدَهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسـلام، ووَرَثَـة الكتاب أعـلام الهدى، فقد حكـى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسـول الله صلى الله عليه وآله وسـلم واستمعوا للقرآن بإنصات شـديد، جزء من القـرآن، وفهموه، وانطلقـوا إلى قومهـم منذرين لهـم، وداعين لهم إلى الإسـلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أَيْضاً في سـورة الأحقاف، عَلّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موفقة.

المثبطون.. يتركون اليقينيات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشـار الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه إلى مواقـف المرجفين والمثبطـين في الأمة، وكيف أن كُلّ جرائم اليهود أمسـت واضحة وضوح الشـمس أمامهـم، وأنهـا سـتصل إليهم لا محالـة، ولكنهم يحاولون أن يتناسـوا ذلك، ألا يبـصروا الواقـع، ويرفضـوا أن يصرخوا بكلمـات المـوت لهـم، بالرغم مـن أن أولئك يعملون عـلى إماتتنا فعلاً، حيـث قال: [من المتوقـع أن تسـمع مـن بعض النـاس هنا، وهنـاك: يسـخر من هذا الشـعار، أو يتهرب من المشـاركة فيـه، أو يخـوّف الآخرين من أن يرفعـوه، فيتوقـع أنـه قد يحصـل كذا أو قـد يحصل كـذا، أو ربمـا، أو احتمـالات...، وهـذا هـو مـن ضعـف الإيمـان؛ لأننـا نجدُ هـذا الشـخصَ هو مـن ينطلق على أسـاس الاحتمـالات، ويترك اليقينيـات، اليقين الذي يأمر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولـة فيحصل شيء، ربمـا هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

الاستدلالُ بأحداث الحادي عشر من سبتمبر2001م:

واسـتدل الشـهيدُ القائدُ سـلامُ الله عليه عـلى أن اليَهُوْدَ والنصارى أكثر اهتماماً بأمر أمتهم منا، وذلك بردّة فعلهم تجاه المسـلمين بشـكل عام، بعد أحداث 11/ من سبتمبر في نيويورك، حيث قـال: [حادث واحد حصل في نيويـورك حـادث واحد تحرك لـه المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا وضربوا المسـلمين في الشـوارع وهاجموهم إلى مسـاجدهم وإلى مراكزهـم وقُتـل كثـير منهم وسجن كثير وأوذي كثيرٌ من المسلمين هناك، انطلقوا هم على أسـاس حادث واحد على مبنـى واحد، أما نحن فمئـات الحوادث على أمـم بأكملهـا على عـشرات المباني على عشرات المسـاجد على عشرات المستشـفيات عـلى عـشرات المـدارس في مختلـف المناطق الإسـلامية ولا نتحرك، أليس هـذا يعني بأن أولئك أكثرُ اهتماماً بأمر أمتهم أكثر منا؟ هم من انطلقوا حتى في استراليا، – وأين استراليا من أمريـكا؟ – وفي بريطانيا وفي فرنسـا وفي ألمانيـا وفي مختلـف المناطق، انطلقـوا لإيذاء المسـلمين وضربهم بعد ذلك الحادث، حادث عـلى مبنى واحد وليس من المحتمل أن يكونَ ذلـك بتخطيط أيّة جهة لا دولة إسـلامية ولا دولة عربيـة ولا منظمة من المنظمات داخل هذه البلـدان، وإنما هو من عمل الصهيونية نفسـها، فأنت عندما تشـاهد أنهم يميتون أمتـك ويميتـون دينك فعـلاً – بالفعل وليس بالقول فقط – ثم تجبن أن تقول قولا: الموت لأمريكا – المـوت لإسرائيل، أليـس هذا يعني بأنك لم تصبح شـيئاً ولم تعد شيئاً؟ وأنك في الواقع أصبحت صفراً في هذه الحياة].

الناس المسالمون العُزّل.. هم أول من يُضربوا:

وحـذَّر سـلام اللـه عليـه مـن المواقـف الخطـيرة التـي يتخذها بعض النـاس تجاه أعدائهـم، والمتمثلـة في الدعـوة إلى القعـود والسـكوت، ويرون أن ذلك (حكمـة) وأنهم بذلك سيعيشـون في أمان، حيـث قال: [الذي ينطلـق ليثبـط وإن كان قد فهـم فعلاً لكنه إنسـان لا يهُـمُّـه شيء، لا يهمه إسـلامه، لا تهمه أمته، يسـكت لأنه يرى أن سـلامتَه في أن يسـكت، ويـرى أنـه عندمـا يتجـه إلى السـكوت أنه الشـخص الحكيـم الذي عرف كيف يحافظ على أمنه وسـلامته. نقول: أنت غالط على نفسـك، أنت تجني على نفسك من حيث لا تشـعر، أنت تهيئ نفسـك لأن يكون لـك عدوّان مقابـل عدو واحد، أنـت لا تتأمل الأحـداث جيداً حتـى تعرف أن أولئـك الذين وقفوا موقفك هم عـادة الضحية الأولى أمام كُلّ حـدث يحصل، عندما نشـاهد التلفزيون سـواء عـن أفغانسـتان أو عن فلسـطين أو غيرها، ألستم تسـمعون ونسمع جميعاً أنه كثير من أولئك ضربوا وقتلوا ودمرت بيوتهم وهـم كمـا يقولون عـزَّل، العزل هـم هؤلاء الذين هم كـ [الأثوار]يعتزلون وهم من قد قـرروا بأنـه لا دخل لهم وأنهم سَيسـلمون، هم شاهدهم هم يكونون هم الضحية وأول من يُضرب، إنهم لا يسـلَمون أبداً، ضُربوا في أفغانستان وضُربوا في فلسطين].

وفي نفـس السـياق قـال أيضـاً: [ونقول لهـم أَيْضـاً مـن يفكـرون هـذا التفكـير: تابعـوا التلفزيون وسـترون.. هـل إن أولئك المجاهـدون وحدهـم يُضربـون المجاهدون في الشيشـان وفي البوسـنة وفي فلسطين وفي لبنـان وفي أفغانسـتان وفي أي منطقـة؟ أم أن الـضرب الأكثـر والنقص الأكـبر يأتي في مَـنْ؟ في أولئـك الذين قرروا القعـود، هم من تسـمع عنهم يقال عنهم (مدنيـين وعُزّل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نسـاء وَأطفـال؟. أم أنـك تـرى فيهـم الكثـير من الشـباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باسـتطاعتهم وبإمكانهـم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمِرت بيوتهم على رؤوسـهم، ودمـرت مزارعهم ثـم أصبحـوا يبكون كما تبكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسـهم عزاً ولا مجداً أمام ما يشـاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تنطلق في مواجهة عدوك فإنك سـتُكون أقل ألماً في داخل نفسـك أمام ما تشـاهد من ضرباتهـم في بيتك أو في أولادك. السـيد حسـن نصر اللـه عندما قتل ابنـه هل بكى كما يبكـي أولئك؟ بكل ارتياح بـل قال عـن ابنه أنه هـو من هاجـم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

المواقفُ الحكيمةُ التي يجبُ اتخاذُها ضد اليهود:

وفنَّـدَ الشـهيدُ القائـدُ سـلامُ اللـه عليـه أقـوالَ البعض بأن الحكمـةَ تقتضي المهادنة والسـكوت، وعدم تأجيج اليهـود والنصارى ضدنـا، أو تأجيج الحكومة ضدنـا، وأن هذا سيؤدي إلى السـلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن مـن يَسْـلَم حقيقـة ومن هـو أبعد عن الخطر حقيقة ومن ترضى نفسـه حتى ولو أصابـه شيء هم المجاهـدون {أَنْجَيْنَـا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّـوءِ}، وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى: {كَذَلِكَ حَقّاً عَلَيْنَا نُنْجِ الْمُؤْمِنِينَ}. المؤمنـون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكـر، هم من يجاهدون في سـبيل الله بكل مـا يسـتطيعون، هؤلاء هـم من يصح أن يقـال لهـم – بمعنـى الكلمـة مسـلمون – والإسـلام هـو ديـن السـلام لمـن؟ لمن هم مسـلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليسـتطيعوا أن يدفعـوا عن أنفسـهم الشر، ليدفعـوا عـن أنفسـهم الظلـم، ليدفعوا عن بلدهم الفسـاد، ليدفعوا عـن دينهم الحرب، فهـم أقـرب إلى الأمـن والسـلام في الدنيا وفي الآخرة].

(بقية السيف، أبقى ولدا، وأكثر عدداً)

واستشـهد سـلامُ الله عليه بكلام للإمام عـلي عليـه السـلام يحـث فيه عـلى وجوب العمـل عـلى أن يكـونَ المجتمعُ قويـاً، معه أسـلحة قوية، مؤثرة على العدو، لكي يرهب جانبنا، ويعمل لنا ألف حسـاب، واستشـهد أَيْضـاً بمقارنة بسـيطة بين قـوة الإيرانيين والفلسـطينيين، حيـث قال: [نحـن نعلم أن الغـرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداء لإيـران أكثـر ممـا يحملونه للفلسـطينيين، ولكـن هـل اسـتطاعوا أن يعملـوا شـيئاً بالإيرانيـين؟ وهـم مـن يمتلكـون صواريخَ بعيـدة المـدى، ويمتلكـون قنابـل نوويـة، ويمتلكون كُلّ شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السـهل أن يدخلـوا معهم في حرب، سـتكون حرباً منهكـة جداً لهـم في مختلف المجالات، كما قال الإمام على (عليه السـلام) ((بقية السـيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتـي النقـص في من يجعلون أنفسـهم كما نقـول [مدافخ] أولئـك العزل.. ألـم يقتل في أفغانسـتان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمـرت. هنـاك الحـسرة أن تدمـر بيتك وأن تقتـل أسرتـك، وأنت لا تـرى أنك قـد عملت بالعدو شـيئاً، سـتندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسـية عكس ما كنت قد رسـمته لنفسك، إنهم لا يسـلمون أبـداً أولئك الذيـن يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقـول المنافقون عندما يـرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف – مهما كانت بسـيطة – عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضـد دولة كـبرى {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُـمْ}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلـوات الله عليه وعلى آلـه) عندما انطلق المسـلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كمـا تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُمْ} مسـاكين مغفلـين يذبحون أنفسـهم، كيف باسـتطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هـم الذين غرّوا أنفسـهم. وجاء القرآن الكريـم ليؤكد أَيْضاً أن مـن يتخذون قـرارات كهـذه – ليقعدوا – إنهم لن يسـلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعـاف مـن الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون].

تثبيطُ المنافقين للمسلمين في غزوة تبوك:

ولفت سـلامُ الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينـة المنـورة، عندما قـرَّرَ رسـولُ الله صـلى الله عليه وآلـه وسـلم أن يذهَبَ لغزو الروم، وأنهم عملـوا جاهدين على أن يثبطوا المسـلمين، وقد سـطر الله ذلك قرآنا يتلى إلى يـوم القيامة، وذكـر هذا الأمر فيه إسـقاط عـلى الواقع الذي نعيشـه، حيث أن المرجفين كثـيرون في زمننـا، حيـث قـال: [ويقولـون كما يقـولُ المنافقون عندما يـرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف – مهما كانت بسـيطة – عندما يرون المؤمنين ينطلقـون في مواقف ضـد دولـة كبرى {غَرَّ هَؤُلاءِ دِينُهُمْ} ألم يقل المنافقـون في ذلـك العـصر أيام رسـول الله (صـلوات الله عليه وعلى آلـه) عندما انطلق المسـلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كمـا تواجه أمريكا الآن: {غَرَّ هَـؤُلاءِ دِينُهُمْ} مسـاكين مغفلـين يذبحون أنفسـهم، كيف باسـتطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هـم الذين غرّوا أنفسهم].

مضيفـاً أن مَـن يفر من المواجهـة خوفاً من الموت فإن الموت سـيأتيه لا محالة، حيث قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أَيْضاً أن من يتخـذون قرارات كهـذه – ليقعدوا – إنهم لن يسلموا وهم من ستنالهم العقوبة بأضعاف أضعاف مـن الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهـدون. إن الله حكيـم وبيده أمور النـاس جميعـاً، فأنـت لا تفكرُ أنـك عندما تخطط في داخل نفسـك فترجّح أن تقعد وأن قعودك هو السـلامة، إن هنـاك مَن هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسـك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنـك واحد ممـن هو في واقعه قـد أعطى الله ميثاقاً؛ عندما تقول بأنك مسلم وأنك مؤمن، إنـك حينئذٍ ممـن يقر على نفسـه بأنه ممن قالـوا سـمعنا وأطعنا، وهذا هـو ميثاق بين اللـه وبين الإنسـان، الله الـذي يعلم بأعماق سرائـرك، بسرائرك في أعماق نفسـك هو من سـيجعل ما تفكر فيه بعيداً وَمستحيلاً {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِيـنَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِـمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَـذَرَ الْمَـوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّـهُ مُوتُوا} ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

أرادوا القعودَ لكي يَسْلَمُوا.. إذن لن يَسْلَمُوا: ـ

واسـتنكر سـلامُ الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشـيرون عليهم بالقعود وَالسـكوت وعـدم منـاصرة الحـق؛ لأن ذلك هو (الحكمـة) والذكاء والدهاء والسياسـة تقتـضي هـذا، فقـال: [وأنت تلمـس أنت في زمانـك وأمام مـا تقوم به مـن عمل، تلمس أولئـك الذين قـرروا لأنفسـهم أن يسـكتوا، وأن ينطلقـوا ليثبطـوا عنـك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسـهم الحكماء والأذكيـاء، والذيـن فهمـوا كيـف يبعـدون أنفسـهم عـن الخطـورة، هنا قـال الله عن أمثالهم: {فَرِحَ الْمُخَلَّفُـونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلافَ رَسُـولِ اللَّهِ وَكَرِهُـوا أَنْ يُجَاهِـدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِـهِمْ فِي سَـبِيلِ اللَّهِ} كرهـوا، ضعف في إيمانهـم، ضعـف حتـى في رجولتهـم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: {لا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَـدُّ حَرّاً لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ.

ألـم يهـدد أولئـك بأنهـم إن كان عـدم خروجهـم تحـت عنـوان: أن الوقـت حار لا نسـتطيع أن نخـرج في الحـر هـو في الواقع ليـس عذراً حقيقياً، وليس عـذراً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشـاهدون رسـول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكـم يؤلمـه الحر والبرد، فهـل أنتم أرحم بأنفسـكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعـلى آله)! لو كان هناك في القضيـة مبرر لقعد هو، لكـن ليس هناك مـبرر، وليس هـو ممن يبحث عـن المبررات للقعود {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَـدُّ حَرّاً} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هـذا بأن قعودَكم عصيان، وأن قعودَكـم مـن منطلق أنكـم تريدون أن تَسـلموا، إذاً فلن تسـلموا، وراءكـم النار إن كنتم تفقهون].

الشعب الإيراني يختار..

الحارس الثامن للثورة الإسلامية في إيران

المسيرة : عبدالقوي السباعي

أقلُّ من 15 ساعة تفصِلُ الشعبَ الإيراني عن معرفةِ ممثلِهم الجديد في رئاسة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فمنذ ساعات الصباح الأولى ليوم أمس الجمعة، تدفّق ملايينُ الإيرانيين، إلى صناديق الاقتراع في جميع أنحاء البلاد، للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية «الثالثة عشرة، التي ستُفضي لاختيار الحارس الثامن للثورة الإسلامية، والرئيس الثامن للجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ انتصار الثورة على النظام الاستبدادي، في فبراير 1979م.

بدأ المشهد العام للاستحقاق الانتخابي، الذي تتوج بالإقبال الشعبي الواسع، والزخم الجماهيري الكبير، من كافة الأطياف للمشاركة الفاعلة في عُرسها الديمقراطي الكبير، هذه المشاركة أخرست الألسن وألجمت الأفواه التي كانت وما زالت تضمر الشر للجمهورية الإسلامية ولشعبها المقاوم، وضرب الناخبون الإيرانيون بالمشروع «الأمريكي الغربي الصهيوني الرجعي»، عرضَ الحائط.

لأن أهميّةَ الرئاسيات الإيرانية في دورتها «الثالثة عشرة» لا تنحصرُ بحدّة المنافسة بين المرشحين السبعة للرئاسة، بل كونها بعثت برسائلَ عدة، للقاصي والداني، تؤكّد أن الجمهورية الإسلامية قادرةٌ وبكل قوّة واقتدار على إفشال جميع المحاولات التي تهدف النيلَ من وحدتها وتعرقل مسارات تقدمها، وتمكّنت اليوم عبر هذا الاستحقاق الشعبي من استكمال تجربة الديمقراطية الإسلامية المعاصرة بكامل رونقها.

جرت عمليةُ الاقتراع وتمّت في يومٍ واحد، وشارَكَ نحوُ مليونِ شخصٍ في إجرائها والإشراف عليها وتأمينها، إذ فتحت مراكز الاقتراع أبوابَها، أمس عند الساعة السابعة صباحاً، فيما خُصّص نحو 70 ألفَ صندوق اقتراع لأصوات الناخبين توزعت في المدن والقرى بـ 31 محافظة إيرانية، حَيثُ بلغ عددُ من يحق لهم التصويتُ خلال هذه الدورة من الانتخابات 59 مليوناً و310 آلاف و307 أشخاص، من أصل نحو 85 مليون مواطن إيراني، فيما شهدت 101 دولة حول العالم تدفق المواطنين الإيرانيين للإدلاء بصوتهم والمشاركة في هذا الاستحقاق، بالتوازي مع التصويت داخل البلاد الذي استهدف جميع المواطنين حتى أُولئك المتواجدين في السجون والمستشفيات.

السيد «علي الخامنئي»، قائدُ الثورة في إيران، كان أولَ من أدلى بصوته في الدقائق الأولى من بدء العملية الانتخابية والتي استمرت حتى ساعات الفجر الأولى من السبت.

ومن حسينية «الإمام الخميني» في طهران، أدلى «السيد الخامنئي» بتصريح شدّدَ فيه على ضرورةِ المشاركةِ الواسعةً، مؤكّداً على أن «يوم الانتخابات هو يوم الشعب الإيراني، اليوم الشعب هو المدير الرئيسي للساحة، شعبنا اليوم من خلال حضوره أمام صناديق الاقتراع وإدلائه بصوته هو من يعين الوضعَ العامَّ والأَسَاسي للبلاد في الأعوام المقبلة»، وتابع القول: إن «الشعب يقرّرُ اليومَ مصيرَ البلاد للسنوات المقبلة، منذ الصبح حتى الليل، من خلال الحضور إلى صناديق الاقتراع. فهو صانع هذا المستقبل، ولهذا نقول إن المنطق الإنساني يدعو للمشاركة في هذا الامتحان الوطني على صعيد الأراضي الإيرانية كلها».

ولم يغب الحديثُ عن وسائل التواصل الاجتماعي، حَيثُ تابع الناشطون من مختلف أنحاء العالم هذا الاستحقاقَ، وقد تداول الكثيرُ منهم صورةَ الشهيد «اللواء قاسم سليماني» تُنشَرُ للمرة الأولى وهو يدلي بصوته في الانتخابات الرئاسية عام 2017م، خَاصَّةً في مركز الاقتراع القريب من ضريحه في كرمان، فيما أشادوا أَيْضاً بالإجراءات التي اتخذتها الجمهورية الإسلامية لمواكبة الانتخابات، حَيثُ حضر 250 ألفَ عنصر من قوات حفظ النظام لحفظ الأمن، إضافة لآلاف الفرق الطبية التي تابعت الإجراءات الصحية منذ انطلاق العملية صباحاً.

فيما أكثر من 226 وسيلةَ إعلام أجنبية واكبت هذه الانتخابات، التي طغت الخططُ الاقتصادية على حملات المرشحين للرئاسية الإيرانية السبعة؛ نظراً لتداعيات الحظر الإرهابي الاقتصادي الذي فرضته الولايات المتحدة على الشعب الإيراني ونظامه المقاوم.

يُذكَرُ أن نظامَ الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية فردي، تجرى فيه عملية التصويت مباشرةً للمرشحين، لاختيار رئيس الجمهورية لمدّة أربع سنوات، ويمكن إعادةُ انتخاب رئيس البلاد مرّة واحدة فقط، ليجوز له بذلك تولي السلطة لمدّة ثماني سنوات.

ومن المتوقع أن يتمَّ الإعلانُ عن نتيجةِ الانتخابات الرئاسية، ظهر اليوم السبت، والتي من خلالها سنتعرفُ على الحارس الثامن للثورة الإسلامية، في سياق مؤتمر صحفي لرئيس لجنة الانتخابات القاضي «إسماعيل موسوي».

نصرةً للرسولِ الأعظم.. الفلسطينيون ينتفضون

50 إصابةً جراء المواجهات مع جيش الاحتلال في القدس والضفة المحتلّة

المسيرة : متابعات

فيما تفرِضُ المقاومةُ الفلسطينية على كيان العدوّ الصهيوني معادلاتٍ جديدةً، أهمُّها معادلةُ الردع، وباتت اليوم كُلّ المعطيات تؤكّد أن المبادرة في يد المقاومة، وهي التي من تحدّد قواعد الاشتباك وترسم معادلات الهجوم والمباغتة، يستعرضُ كيان الاحتلال قوته الملطخة بعار الهزيمة، بقصفٍ على غزة، وفي الأقصى المبارك أخبر المقدسيونَ الصهاينةَ ماذا يعني التطاوُلَ على نبي الأُمَّة ومقدساتِها، فكانت مسيرات نصرة للرسول الأكرم في باب العمود وساحات الأقصى، سرعانَ ما استحالت اشتباكاتٍ مع قوات الاحتلال، امتدَّتْ إلى العديدِ من مناطقِ الضفةِ الغربيةِ وأراضي الثمانيةِ والأربعين.

في المشهد، أُصيب عشرات الفلسطينيين، أمس الجمعة، إثر مواجهات مع قوات الاحتلال التي اقتحمت المسجد الأقصى، وقامت بإطلاق الرصاص المطاطي تجاه المصلين والمشاركين في مسيرة منددة لما اعتبروه «إساءة المستوطنين للنبي محمد».

المواجهاتُ جاءت رداً على إساءة مستوطنين لشخصِه الكريم بألفاظٍ نابية، خلال اقتحامهم باب العامود في القدس المحتلّة، يوم الثلاثاء الماضي، بما يسمى «مسيرة الأعلام»، وذلك كما ظهر في مقطع فيديو تداولته مواقع التواصل الاجتماعي.

وأفَادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط تجاه المصلين، بينما قامت بتسيير طائرة في السماء، وذكرت أن من بين المصابين طفلاً والصحفية «لطيفة عبداللطيف»، كما اعتقلت الشرطة أربعة شبان من ساحات الأقصى.

ويذكر أن نحو 45 ألف مُصَلٍّ، أدوا صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، أمس الجمعة، وسط تشديدات أمنية صهيونية على مداخل الأبواب، وداخل حارات وأزقة البلدة القديمة.

في السياق، قال الشيخ عكرمة صبري خطيب المسجد الأقصى المبارك ورئيس الهيئة الإسلامية في القدس: إن على الأعداء أن يدركوا مدى حبنا للنبي محمد عليه الصلاة والسلام ومنزلته في قلوب المسلمين وأن رسالته ومعجزته قائمة.

وشدّد خطيب الأقصى على أن الإساءَاتِ للرسول لا تُضيرُه، لكنها إساءةٌ للمسلمين جميعاً، كما ثمّن دورَ الفلسطينيين في الداخل المحتلّ في حماية القدس، داعياً إلى تكثيف شد الرحال إلى المسجد الأقصى.

في المقابل، اندلعت مواجهاتٌ عنيفة، بعد صلاة الجمعة، بين أهالي بلدة بيتا جنوبي مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلّة، وقوات الاحتلال الصهيوني.

وقمعت قواتُ الاحتلال المصلين عقبَ انتهائهم من أداء صلاة الجمعة، في البلدة، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريقهم.

وقالت جمعيةُ الهلال الأحمر الفلسطيني إن أطقمها تعاملت مع 47 إصابة جراء المواجهات مع جيش الاحتلال صُنفت بينهم 42 إصابة بالغاز و5 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط تسببت بكسور لإصابتين.

وكانت قواتُ الاحتلال أغلقت كافة مداخل بلدة بيتا الفرعية والرئيسية جنوب مدينة نابلس، بالسواتر الترابية؛ لمنع المواطنين من المناطق الأُخرى من الوصول إلى البلدة التي تشهد مظاهرات شبه يومية رافضة للاستيطان على جبل صبيح في البلدة.

إلى ذلك، استشهد الفتى أحمد زاهي داوود (16 عاماً)، فجر الخميس الفائت، متأثراً بجراح أُصيب بها خلال مواجهات مع قوات الاحتلال، على جبل صبيح في بيتا جنوب نابلس بالضفة الغربية المحتلّة.

يُذكر أن هذا الفتى يُعَدُّ الشهيد الرابع الذي يستشهد برصاص الاحتلال على جبل صبيح في بيتا؛ احتجاجاً على إقامة بؤرة استيطانية جديدة خلال شهر.

العراق: إحياء الذكرى السنوية السابعة لتأسيس الحشد الشعبي

المسيرة : وكالات

أكّد رئيسُ الحشد الشعبي، فالح الفياض، أن «الحشدَ ينبُضُ بالوَحدة الوطنية، واستطاع أن يبنيَ تكاتفاً سُنياً شيعياً قائماً على وحدة الدم والمصير».

وقال الفياض في كلمته، خلال إحياء الذكرى السنوية السابعة لتأسيس الحشد الشعبي العراقي، أمس الجمعة: إن «المرجعية الدينية كانت دائماً المنطلق لنا والموجه الأَسَاسي».

وَأَضَافَ الفياض «إننا لا نحمّلُ المرجعيةَ أياً من نتائج سلوكياتنا، ونعمل؛ مِن أجلِ أن نكونَ عند حُسنِ ظنها»، مُشيراً إلى أن «المرجعية أكّدت أهميّةَ مراجعةَ الوضع سياسيًّا وحكومياً، ووجّهت بضرورة إجراء الانتخابات».

وتابع أن «الحشد الشعبي قوةٌ رسميةٌ أُنشئت بقانون، وهو يحظى بمقامٍ عالٍ في نفوس العراقيين»، لافتاً إلى أن «علينا أن نحافظَ على مكانتنا التي صُنعت بالدماء والجهاد».

وأكّد رئيسُ هيئة الحشد الشعبي أن «هناك مَن يتربّص بالحشد الشعبي، ونقول له إن الحشدَ هو سِرُّ هيبة الدولة»، مشدّدًا على أن «علينا حماية الحشد الشعبي والتعالي عن الحساسيات».

وذكر أنه «لن نقبلَ بأنصاف الحلول في مسألة السيادة ووَحدة العراق»، مُضيفاً أن «وحدةَ العراق وأبنائه مهمة، وكذلك وحدة قواته المسلحة».

ولفت الفياض إلى أن «الحشد، الذي قاتل داعش؛ دفاعاً عن العراق، بات أكثر استعداداً لخوضِ معاركَ أكبرَ»، معتبرًا أنه «لا يمكنُ لأية دولة تريدُ إقامةَ علاقات بالعراق أن تعتبرَ الحشدَ خارجاً على القانون».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1178)

السبت
9 ذي القعدة 1442هـ
19 يونيو 2021م

أساليب العدو غير مباشرة تأتي على أيدي البعض من المحسوبين على الأُمَّة: كُتَّاب، أحزاب، اتّجاهات تكتب، تتحدث، تتبنى أفكاراً، ثقافات، مفاهيم، تفصل الأُمَّة عن الصلة بالله، تجرِّدُها من هُويَّتها الإيمانية.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

منعُ فريضة الحج والأسوأُ منه..!

محمد أمين الحميري

لا أسوأَ من قرار النظام السعوديّ منعَ الحج إلا مَن يسارعون للتبرير له واعتباره قراراً حكيماً ينسجمُ مع روح الشريعة الإسلامية ومقاصِدِها في الحفاظ على حياة الإنسان.

والأسوأُ من هذا هو أن مَن يبرّرُ لذلك الفعلَ الشنيعَ مجموعةٌ من المحسوبين على صَفِّ العِلم والدعوة، دونَ أن يكلِّفَ هؤلاءِ أنفسَهم التجرُّدَ لله، والموضوعيةَ والصدقَ، ولو مرةً واحدةً، في البحثِ عن أبعادِ القرار، أَو الصمتُ والصمتُ أفضلُ لهم؟!

لم يفكِّرْ هؤلاء قليلًا، كيف يُمنَعُ الحَجُّ؛ خشية الزحام وتجنباً للوباء المنتشر، بينما في المقابل تعملُ ما يسمى هيئة الترفيه السعوديّة ليلَ نهارَ في جانب إقامة والإعداد لمختلف برامج الترفيه، ويحضُرُها الجمعُ الغفيرُ من الناس، بل وإليها يهاجرون ويشُدُّون الرحال؟!.

لا أسوأَ مما سبق إلا حينما يكونُ من بين فقهاء ذيلُ بغلة السلطان أُولئك قوم من أهل اليمن، فهم أمامَ كُلّ صنيع يذهبُ إليه نظامُ آل سعود يصفقون ويطبّلون، متناسين كُلَّ سوءات هذا النظام، بل وبعضُهم يعلمُ عِلمَ اليقين بالعواقب الوخيمة لمثل هكذا قرار يطالُ أعظمَ شعيرةٍ إسلاميةٍ جامعةٍ، باستهدافها المباشر ومنع المسلمين منها، بعد سنوات من الاستهداف المبطَّن بأشكال وصور متعددة.!

لا غرابةَ، فنحن أمامَ نظامٍ جائرٍ متعجرفٍ منحطٍّ، وأمامَ مجموعةٍ من الانتهازيين عديمي الضمير، ممن لا حَظَّ لهم من العِلمِ والشريعةِ إلا المسمَّى، في الانتساب إليها، وهم ممن ينقضون الميثاق ويهدمون بُنيانَها لبنةً لبنةً.

نسألُ اللهَ السلامةَ، ونعوذُ به من الخِذلان.

مملكة بن سلمان.. تناقضاتُ الراعي والرعية

علي الدرواني

مؤخّراً طالعتنا الصحافةُ الأمريكية مُشَنِّعَةً على السفارة السعوديّة في واشنطن قيامَها بتسهيلات لتهريبِ متهمين سعوديّين بمجموعة متنوعة من القضايا، تشمل جرائم قتل عمد من الدرجة الأولى، وصدم بالسيارة والفرار، والاغتصاب، وحيازة مواد إباحية متعلقة بالأطفال.

الصحيفة التي كشفت أسماءَ وهُوِيَّات المتهمين، أشَارَت أن مسؤولاً متوسطاً في سفارة الرياض بواشنطن أشرف على عمليات التهريب، وإدارة شبكة من محامين أمريكيين متخصصين في الدفاع الجنائي، قدمت خدماتٍ قنصليةً تقليدية، مثل ترتيب الكفالة والمترجمين الفوريين والتمثيل القانوني للأشخاص المتهمين بارتكاب تلك الجرائم.

الصحافة الأمريكية تشنع على السفارة السعوديّة التسهيل لمجرمين طريقاً للإفلات من العقاب الذي قد يراه البعضُ جزءاً من مسؤوليات السفارة تجاه أبنائها، بغض النظر عن شرعية القيام بمثل هذه الأمور المخلة بالقانون، فهي على أي حال إنما هي تلميذ لدى النظام الأمريكي أكبر مجرم يفلت من العقاب في العالم، والجرائم الأمريكية بحق البشرية أكثر من أن تُحصى، وأشهرُ من أن تخفى، والنظام السعوديّ إنما يطبقُ ما تمليه الثقافةُ الأمريكية، وقد قامت واشنطن بتقديم المساعدة للرياض للإفلاتِ من العقاب في الكثير من جرائمها، لا سِيَّما بحق الشعب اليمني، وهي جرائمُ أَدَّت لوضع المملكة على لائحة الأمم المتحدة السوداء أكثرَ من مرة.

نعودُ لحديثِنا عن الرياض وسياستها المتناقضة إزاءَ رعيتها، ففي حين تُنشِئُ شبكاتِ تهريب للمجرمين من الولايات المتحدة، نراها تزُجُّ الشبابَ والمعارضين ودعاةَ الحرية من أبنائها في السجون، بل وصل بها الحالُ للقتل وقطع الرقاب، والتقطيع بالمناشير، وإعدام الأطفال والقاصرين في جريمة يندى لها الجبين، وما جريمة إعدام الشهيد مصطفى آل درويش، بتهم ملفقة، وحتى دون أن يحصلَ أهاليهم على حق دفن ولا استقبال العزاء، حتى منع آل درويش المفجوعين بابنهم من فتح مجموعة تواصل اجتماعي لتلقِّي التعازي.

لا تتوقفُ المفارقاتُ هنا، فالصلفُ السعوديّ ليس له حدود، فإذا كان المعارضون يتعرضون للسجن والقتل، فهذا جزءٌ من ثقافة الفراعنة والحكام الظلمة، لكن ما يثير التساؤل والاستغراب هو حالُ جنود آل سعود في المنطقة الجنوبية، لا سيما الأسرى لدى الجيش اليمني، ولا زلنا نتذكّر الأسير شوعي وحالته الصحية المتردية عندما أطلقت لجنة الأسرى اليمنية مبادرةً لإطلاقه، مقابل إطلاق أسرى مَرضَى في سجون السعوديّة، ولم يقبل آلُ سعود، لينتهيَ المطاف بإطلاق شوعي دون تبادل؛ نظراً لحالته الصحية وضرورة تلقيه العلاجَ في مستشفيات خارج اليمن المنهك صحيًّا واقتصاديًّا و... و...!

من يترك أسراه بالعشرات، وعلى رأسهم طيارون، وضباط وجنود، دون الاهتمام بإطلاقهم وتحريرهم رغم المبادرات اليمنية المتكرّرة لإطلاقهم، هذا لا يمكن أن يكونَ قد نظر إلى المتَّهمين في الولايات المتحدة من واقع انتمائهم الوطني، مع ما نراه من قتل وسجن وتشريد وانتهاكات بحق المواطنين في الداخل، وإهمال لجنودهم الأسرى دون حراك جاد لإنقاذهم، وإن حصل فلا يخلو من مفاضَلة بين أسير وأسير على أُسُسٍ مناطقية، كما كشف عن ذلك رئيس لجنة الأسرى اليمنية مؤخّراً.

التفسيرُ الوحيدُ والمنطقي الذي يمكنُ استنتاجُه بناءً على هذه المعطيات، هو أن المتهمين المهرَّبين من أمريكا، ليسوا مُجَرَّدَ مبتعثين، وإنما هم عناصر مهمةٌ للنظام السعوديّ أَو جهازه الأمني والاستخباري، أَو على الأقل ينتمون لعائلاتٍ مواليةٍ للنظام أَو مقرَّبين من مسؤولين في النظام.

وهذا يكشفُ حقيقةَ النظام السعوديّ وعلاقتَه برعيته، وهي علاقةٌ لا مكانَ فيها للمعارضة ولا حتى بالكلمة، بل أحياناً غيرُ مسموح بالسكوت، والمطلوبُ من أبناء المملكة هو أن يكونوا تابعين، وفقاً لما تتضمنُه التسميةُ والهُوِيَّةُ التي يفرضُها آلُ سعود (سعوديّين)، وليست لهم أيةُ هُوِيَّة غيرها، ولا يَحِقُّ لهم أن يفكّروا إلَّا من خلال ما يرسُمُه أمراءُ آلُ سعود، كُلُّ هذا بدعم ومساندة أمريكية، تقضي على شعاراتِ الحرية والديموقراطية وحقوق الإنسان.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي: (٠٢٠١٢١٤٨٢٠٠١٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك): (٠١٠٠٤٥٥٠٣٥٤)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار: ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٢٦٤٨٩
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء